IUG Journal of Islamic Studies E-ISSN: 2410-5201 IUGJEPS
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza P-ISSN: 2410-8715 Vol 31, No 1, 2023, pp 21 - 68

Received on (30-05-2022) Accepted on (31-07-2022)

https://doi.org/10.33976/IUGJIS.31.1/2023/2

Prophetic hadiths in the first three grades of the Palestinian Islamic Education Course "Critical Study"

Ibrahim F. Abu Jame [*1] , Muhammad M. Al-Mazloum [*2]

The Noble Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion, Islamic University, Palestine [1,2]

[*]Corresponding Author: debrahfathisj2020@gmail.com

Abstract:

In this study, we addressed the prophetic hadiths contained in the first three grades of the Palestinian Islamic Education Course as a "critical study", to distinguish acceptable prophetic hadiths from rejected prophetic hadiths, to purify prophetic hadiths from rejected prophetic hadiths and to replace rejected hadiths with acceptable prophetic hadiths, because of the great impact on the creation of the Muslim generation,. The researchers made the study in six demands and concluded; Then the researchers mentioned under each of the demands of the study the prophetic hadiths, The researchers documented each prophetic hadith from its original sources. The researchers followed each prophetic talk by studying its attribution, and the statement of its judgment, The researchers concluded their study of each prophetic hadith with their observations on the authors of the Book of Islamic Education in the way they wrote this prophetic hadith, if any, The conclusion of the research included the most important findings and recommendations.

Keywords: Hadiths, The first three grades, Course, Islamic Education.

الأحاديث الواردة في الصفوف الثلاثة الأولى من مُقَرَّر التربية الإسلامية الفلسطيني "دراسة نقدية"

إبراهيم بن فتحي أبو جامع[1] ، د. محمد بن ماهر المظلوم[2]

الحديث الشريف وعلومه، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، فلسطين [1,2]

الملخص:

تناولنا في هذه الدراسة الأحاديث الواردة في الصفوف الثلاثة الأولى من مُقَرَّر التَّربية الإسلامية الفلسطيني "دراسة نقدية"؛ لتمييز الأحاديث المَقْبُولة من المردودة، وتنقيتها من المردود واستبدالها بالمَقْبُول؛ لما في ذلك من أثر عظيم على إنشاء الجيل المسلم، وجعلنا الدراسة في ستة مباحث وخاتمة؛ ثم ذكرنا تحت كل من مبحث ما ورد فيها من أحاديث، وخرَّجنا كل حديث منها من مصادره الأصليَّة، وأتبعناه بدراسة إسناده، وبيان الحكم عليه، وختمنا دراسة كل حديث منها بذكر ما يلاحظ على مؤلفي هذا المقرر في إيرادهم لهذا الحديث إن وجد، وأما الخاتمة فاشتملت على أهمِّ النَّتائج والتَّوصيات.

كلمات مفتاحية: الأحاديث، الصفوف الثلاثة الأولى، مُقَرَّر، التربية الإسلامية.

مُقَـدِّمَة:

إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ ونستعينهُ ونستغفرهُ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، أمَّا بعد:

فإنَّ الاشتغالَ بعلومِ السُّنَّة النَّبويةِ من أهمِّ المَهَماتِ، وأفضل القُرُباتِ، وأَوْلَى ما أُنفقت فيه الأوقات؛ وذلك أنَّ الله ﷻ اصطفى هذا الدِّين لهذه الأمَّة، فجعل القرآن الكريم، والسُّنَّة النَّبوية له أصلاً وأساسًا، ولعلومه قاعدةً ونبراسًا.

فمُنذ القَرْن الخَامس الهِجري كان لعلماء الحديث جُهُود في خدمة بعض كُتُب المُصَنِّفِين التي تحتوي على أحاديث، قاموا بِتَخرِيج أحاديثها من مَصَادرها المُعتَبرة، وحَكَمُوا عليها ببيان مَقبُولِها من مَردُودِها، منهم: الإمام البَيْهَقِيّ (ت458هـ) في كتابه مَعْرِفَة السُّنَن وَالْآثَار حيث قال: "فَخَرَّجْتُ مَا احْتَجّ بِهِ الشَّافِعِيّ مِن الْأَحَادِيث بِأَسَانِيدِه فِي الْأُصُول وَالْفُرُوع مَعَ مَا رَوَاه مُسْتَأْنِسًا بِه غَيْر مُعْتَمِد عَلَيْه أَوْ حَكَاه لِغَيْرِه مُجِيبًا عَنْه عَلَى تَرْتِيب الْمُخْتَصَر, وَنَقَلْتُ مَا وَجَدْتُ مِنْ كَلَامِهِ عَلَى الْأَخْبَار بِالْجَرْح وَالتَّعْدِيل وَالتَّصْحِيح وَالتَّعْلِيل، وَأَضَفْتُ إِلَى بَعْضِ مَا أَجْمَلَهُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ كَلَام غَيْرِه مَا فَسَّرَهُ وَإِلَى بَعْضِ مَا رَوَاهُ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِه مَا قَوَّاهُ"[1].

واقتفى علماء الحديث من سبقهم في خدمة بعض كُتُب المُصَنِّفِين، فمنهم: جمال الدِّين الزَّيْلَعِيّ (ت762هـ) في كتابه نَصْب الرَّايَة تَخْرِيج أَحَادِيث "الْهِدَايَة" فِي الْفِقْه الْحَنَفِيّ، وسراج الدِّين ابن الْمُلَقِّن (ت804هـ) في كتابه الْبَدْر الْمُنِير فِي تَخْرِيج أَحَادِيث "الشَّرْح الْكَبِير"، وزين الدين العراقي (ت806هـ) في كتابه المُغنِي عن حَمْل الأَسفَار في الأَسْفَار، في تَخرِيج ما في "الإحْيَاء" من الأخبار، وابن حَجَر العَسقَلاني (ت852هـ) في كتابه التَّمْيِيزَ في تَلْخِيص تَخْرِيج أَحَادِيث "شَرْح الْوَجِيز"، وجَلال الدِّين السّيُوطي (ت911هـ) في كتابه مَنَاهِل الصَّفَا في تَخْرِيج أَحَادِيث "الشِّفا بتَعرِيف حُقوق المُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم"، وغيرهم.

ولأهميّة بناء الجيل المسلم البناء القويم على أسس وقواعد مثلى؛ آثرنا أن نخدم المنهاج التَّعليمي الفلسطيني في مُقرر التَّربية الإسلامية بطريقة منهجية علمية؛ من خلال هذا البحث، والموسوم بـ: **(الأحاديث الواردة في الصفوف الثلاثة الأولى من مُقَرَّر التَّربية الإسلامية الفلسطيني "دراسة نقدية")**. والله ﷻ نسأل أن يكتب لنا القَبُول في الدُّنيا والآخرة، إنَّه ولي ذلك والقادر عليه.

أولاً- أهميَّة الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن أهميَّة الموضوع، وبواعث اختياره في نقاط عدَّة، أهمُّها:

1-يَقْتَبِس هذا الموضوع أهميّته من كَوْن هذه الدِّراسة نَقدِيَّة فسيتم فيها نَقْد الأحاديث سندًا ومتنًا، وبهذا تحتاج إلى أنواع كثيرة من عُلوم الحَديث: كعِلم التَّخْرِيج، وعِلم الجَرْح والتَّعدِيل، وعِلم عِلَل الحديث، وعِلم مُصطَلح الحَديث؛ حتى يتم نَقْد الإيراد والاستدلال.

2-حَاجَة المُقَررين لمِنهَاج التَّربية الإسلامية، والمُرشِدين، والمُعلمين والمُعلمات لمُقَرَّر التَّربية الإسلامية لتخريج الأحاديث من مصادرها الأصيلة، ومعرفة مَقْبُولها من مردودها، وما يُستدل به منها.

3-الارتقاء بالمنهاج الفلسطيني في مُقَرَّر التَّربية الإسلامية من خلال الدِّراسة الحديثية التي تُرسِّخ لدى الطَّلاب المنهجية العلمية الدَّقيقة في كيفية التَّحصيل العلمي، والتَّثبت في المعلومات الواردة إليهم، ممَّا يحميهم من الغزو الفكري.

4-اعتبار هذه الدِّراسة واحدة من الدِّراسات المُعَاصِرة الخَادمة للسُّنَّة النَّبوية ومُصَنَفَاتها.

5-مع أهمية هذه الدراسة، فإنه لم يكن فيها دراسة سابقة، كما سيأتي بيان ذلك في الدراسات السابقة.

6-هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراة، وهو من متطلبات السماح بمناقشة الرسالة في عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة.

ثانياً- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق مقاصد عدَّة، أهمُّها:

(1) (1/ 216).

1-جمع الأحاديث الواردة في الصفوف الثلاثة الأولى من مُقَرَّر التَّربية الإسلامية الفلسطيني، في مصنف واحد.

2-دراسة هذه الأحاديث دراسة نقدية؛ لتمييز الأحاديث المَقْبُولة من المردودة؛ وتنقيتها من المردود واستبدالها بالمَقْبُول؛ لما في ذلك من أثر عظيم على إنشاء الجيل المسلم.

3-تسجيل ما يُستدرك على ما أُورد في مُقَرَّر التَّربية الإسلامية من أحاديث، من حيث كيفيَّة إيرادها والاستدلال بها، وغير ذلك ممَّا يتعلق بمناهج علماء الحديث في التَّعامل مع الحديث.

ثالثاً- الدِّراسات السَّابقة:

بعد البحث والتَّنقيب عن موضوع الدِّراسة من خلال البحث في مراكز البحوث العلميَّة، عبر الشَّبكة العنكبوتيَّة -الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتَّخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم نقف على دِرَاسة سابقة دَرَسَت (الأحاديث الواردة في الصفوف الثلاثة الأولى من مُقَرَّر التَّربية الإسلامية الفلسطيني "دراسة نقدية")، والله ﷻ الموفق والمسدد.

رابعاً- منهج البحث وطبيعة عملنا فيه:

استخدمنا المنهج الاستقرائي التَّام في جمع الأحاديث الواردة في الصف الثاني من مُقَرَّر التَّربية الإسلامية الفلسطيني، ومن ثمَّ استعنا بالمنهج الوصفيّ والنَّقديّ في دراسة هذه الأحاديث، وطبيعة عملنا في البحث، على النَّحو التَّالي:

1-نبدأ بذكر حديث الدِّراسة، ثم نخرِّجه من مصادره الأصليَّة؛ للفائدة الحديثية، ونقدِّم في التَّخريج من أَخرج الحديث ممَّن هو أقدم وفاةً، ولا أخالف إلا للحاجة.

2-نتبع ذلك بدراسة الإسناد، وبيان الحكم على الحديث، حسب المنهجية العلمية عند أهل الحديث، مع ذكرنا لأحكامهم الواردة في المُصَنَّفات قدر الإمكان، ومناقشتنا إيها إذا اختلفوا ما بين مصَحِّحٍ ومضعِّف لِلحَدِيث؛ للوصول لدرجة الحديث قَبولًا أو ردًا.

3-نترجم لرواة إسناد الحديث المختلف فيهم بما نتوصل من خلاله إلى معرفة رتبته جرحًا أو تعديلًا، وأما الثقة فنشير إليه بقولنا: وبقية رواته ثقات.

4-نبيِّن غريب الألفاظ؛ وذلك من كُتب غريب الحديث، أو المعاجم اللُّغَوية، أو كتب الشُّروح.

5-نضبط الأسماء والكلمات المُشْكِلَة التي يُتوهَّم في ضبطها.

6-نقتصر على ذكر اسم الكتاب، والجزء، والصَّفحة، ورقم التَّرجمة في الحاشية، وباقي التَّعريف بالكتاب نذكره في قائمة المصادر والمراجع للاختصار.

خامساً- خُطَّة البحث:

تتكون خُطَّة البحث من مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة، على النَّحو التَّالي:

المقدمة، وتشتمل على: أهميَّة الموضوع وبواعث اختياره، وأهدافه؛ والدِّراسات السَّابقة، ومنهج البحث وطبيعة عملنا فيه، وخُطَّة البحث.

المبحث الأوَّل: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الأوَّل الجُزء الأول.

المبحث الثَّاني: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الأوَّل الجُزء الثَّاني.

المبحث الثَّالث: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الثَّاني الجُزء الأول.

المبحث الرَّابع: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الثَّاني الجُزء الثَّاني.

المبحث الخامس: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الثَّالث الجُزء الأول.

المبحث السَّادس: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الثَّالث الجُزء الثَّاني.

الخاتمة واشتملت على أهمِّ النَّتائج والتَّوصيات.

المبحث الأوَّل: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الأوَّل الجُزء الأول، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ، الدَّرْسُ الثّالِثُ: أُحِبُّ الرِّياضَة، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ، وَأَحَبُّ إِلى اللهِ تَعالى مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعيفِ، وَفي كُلٍّ خَيْرٌ». (رواه مسلم)"[1].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرَجه: الإِمَام مُسْلِم، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ –هو:عَبْد الرَّحْمَن بْن هُرْمُز، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»[2]، وأخرجه: الحميدي[3]، وأحمد[4]، وابن ماجه[5]، والنسائي[6]، وابن حبان[7]، خمستهم من طريق: الْأَعْرَج، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1–أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2–عزوهم الحديث إلى صحيح مسلم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المطلب الثَّاني: الوَحْدَة الرّابِعَةُ، الدَّرْسُ الأوَّلُ: حُبُّ النّاس، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّى يُحِبَّ لِأَخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». (رواه البخاريّ ومسلم)[8].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ –يعني: ابْن دِعَامَة السَّدُوسِيّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»[9]، وأخرجه: الطيالسي[10]، وأحمد[11]، وعبد الله [12]، والدارمي[13]، ومسلم[14]، وابن ماجه[15]، والترمذي[16]، والنسائي[17]، ثمانيتهم من طريق: قَتَادَة، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1–أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2–عزوهم الحديث إلى صحيحي البخاري ومسلم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

---

(1) الصف الأول، (1/ 57).
(2) في "صحيحه" (8/ 56) برقم: (2664) (كتاب القدر، باب فِي الْأَمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله)، واللفظ له.
(3) في "مسنده" (2/ 267) برقم: (1147) (باب جامع عن أبي هريرة) (بنحوه.)
(4) في "مسنده" (2/ 1846) برقم: (8913) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه،) (بنحوه.)
(5) في "سننه" (1/ 57) برقم: (79) (أبواب السنة، باب في القدر) (بمثله.)
(6) في "الكبرى" (9 / 232) برقم: (10386) (كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا غلبه أمر) (بمثله.)
(7) في "صحيحه" (13/ 29) برقم: (5722) (بمثله.)
(8) الصف الأول، (1/ 63).
(9) صحيح البخاري: كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه (1/ 12/ 13)، واللفظ له.
(10) في "مسنده" (3/ 497) برقم: (2116) (وما أسند أنس بن مالك الأنصاري، ما روى عنه قتادة) (بلفظه.)
(11) في "مسنده" (6/ 2984) برقم: (14298) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه،) (بمثله.)
(12) ابن أحمد بن حنبل في زوائده على "مسند أحمد" (6 / 2956) برقم: (14179) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه،) (بلفظه.)
(13) في "مسنده" (3/ 1801) برقم: (2782) (كتاب الرقاق، باب لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) (بلفظه.)
(14) في "صحيحه" (1/ 49) برقم: (45) (كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير) (بمثله مطولا.)
(15) في "سننه" (1/ 46) برقم: (66) (أبواب السنة ، باب في الإيمان) (بمثله مطولا.)
(16) في "جامعه" (4/ 284) برقم: (2515) (أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب) (بلفظه.) وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ".
(17) في "المجتبى" (1/ 970) برقم: (5031/ 4) (كتاب الإيمان وشرائعه، باب علامة الإيمان) (بلفظه.)

المبحث الثَّاني: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الأوَّل الجُزء الثَّاني، ويشتمل على ثمانية مطالب:

المطلب الأول: الوَحْدَة الأولى، الدَّرْسُ الأوَّلُ: أَرْكانُ الإِسْلامِ (١)، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ». (رَواهُ الْبُخارِيُّ وَمُسْلِم)"[1].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»[2]. وأخرجه: أحمد[3]، ومسلم[4]، والترمذي[5]، والنسائي[6]، وابن خزيمة[7]، وابن حبان[8]، ستتهم من طريق: عِكْرِمَة بْن خَالِد، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيحي: البخاري ومسلم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المطلب الثاني: الوَحْدَة الثَّانِيَةُ، الدَّرْسُ الأوَّلُ: اللهُ الرَّحِيمُ، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "الحَديث النَّبَوِيّ الشَّريف: الرَّاحِمونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمنُ"[9].

تخريج الحديث: أخرجه الْحُمَيْدِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ -يعني: ابْن عُيَيْنَة، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو -يعني: ابْن دِينَار، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو قَابُوسَ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ»[10].

وأخرجه: ابن أبي شيبة[11]، وأحمد[12]، وأبو داود[13]، والترمذي[14]، والحاكم[15]، خمستهم من طريق: أَبو قَابُوس، به.

دراسة الإسناد:

(1) الصف الأول، (2/ 4).
(2) صحيح البخاري (1/ 11) 8.
(3) في "مسنده" (3/ 1330) برقم: (6412) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بمثله مطولا.)
(4) في "صحيحه" (1/ 34) برقم: (16) (كتاب الإيمان، باب قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بني الإسلام على خمس) (بنحوه مطولا.)
(5) في "جامعه" (4/ 355) برقم: (2609) (أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء بني الإسلام على خمس.)
(6) في "المجتبى" (1/ 968) برقم: (5016) (كتاب الإيمان وشرائعه، باب على كم بني الإسلام) (بنحوه مطولا.)
(7) في "صحيحه" (3/ 332) برقم: (1880) (كتاب الصوم، باب ذكر البيان أن صوم شهر رمضان من الإسلام) (بمثله.)
(8) في "صحيحه" (4/ 294) برقم: (1446) (كتاب الصلاة، ذكر البيان بأن إقامة المرء الفرائض من الإسلام) (بمثله مطولا.)
(9) الصف الأول، (2/ 19).
(10) مسند الحميدي (1/ 503/ برقم602).
(11) في "مصنفه" (13/ 50) برقم: (25864) (كتاب الأدب، ما ذكر في الرحمة من الثواب) (بمثله.)
(12) في "مسنده" (3/ 1366) برقم: (6605) (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما) (بمثله مطولا.)
(13) في "سننه" (4 / 440) برقم: (4941) (كتاب الأدب ، باب في الرحمة) (بمثله.)
(14) في "جامعه" (3/ 483) برقم: (1924) (أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في رحمة الناس) (بنحوه مطولا.)
(15) في "مستدركه" (4/ 159) برقم: (7367) (كتاب البر والصلة، ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء) (بمثله مطولا.)

فيه: أَبُو قَابُوس[1]، مَوْلَى عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[2]، وقال الذَّهَبي: "وُثِّق"[3]، وقال في موضـــع آخر: "لا يُعرف"[4]، وقال الحافظ الحُسَيْني: "محله الصدق"[5]، وقال ابن حجر: "مَقْبُول"[6]، وقال السيوطي: "تابعي مقلّ محلّه الصدق، ما عنده غير هذا الحديث الواحد، ولجهالته لم يحتجّ به الشيخان ولا يعرف له اسم"[7]، وقد صحح حديثه: التِّرْمذي[8]، والحاكمُ[9]، **قلنا:** تابعيٌ محلّه الصدق، ما عنده غير هذا الحديث الواحد، وله شاهدٌ في الصحيح، من حديث أُسَامَة بْن زَيْد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ»[10].

وبقية رواته ثقات.

الحكم على الحديث: صحيح لغيره؛ لأن فيه أبا قابوس فهو تابعيٌ محلّه الصدق، فارتقى بشاهده السابق بيانه، قال التِّرْمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وقال الحاكم: "وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، وَإِنَّمَا اسْتَقْصَيْتُ فِي أَسَانِيدِهَا بِذِكْرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ لِئَلَّا يَتَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَمْ يُهْمِلَا الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ"، وقال ابن تيمية[11]، وابن حجر[12]: "حَدِيث ثَابت"، وقال العراقي: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ"[13]، وقال ابن حجر في موضع آخر: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ"[14]، وقال السخاوي: "هَذَا حَدِيث حَسَنٌ بَلْ صَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ"[15].

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه من مصدر من كتب السنة، وذلك بذكر المصدر والجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-عدم بيانهم حكم الحديث، مع أن الإمام الترمذي قد حكم عليه، وكان الأنفع بيان حكمه؛ ليُعرف ذلك لدى القارئ.

المطلب الثالث: الوَحْدَة الثّانِيَةُ، الدَّرْسُ الخامِسُ: تَحِيَّةُ الإِسْلامِ، وقد اشتمل على حديث واحد.

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "أَيُّها النّاسُ، أَفْشوا السَّلامَ، وَأَطْعِموا الطَّعامَ، وَصَلّوا وَالنّاسُ نِيام، تَدْخُلوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ. (رَواهُ التِّرمذيّ)"[16].

تخريج الحديث: أخرجه الإمام التِّرمِذي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّـــارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ سَـعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعْرَابِيِّ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَـلاَمٍ رضـي الله عنه، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُـولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ[17]، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُـولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ

(1) ينظر ترجمته: الكنى للبخاري (64/الترجمة574)، والجرح والتعديل (9/الترجمة2123)، والثِّقَات لابن حِبَّان (588/5)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حلمة العلم بالكنى (1525/3 ترجمة2330)، وتهذيب الكمال (191/34)، والتذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة (2151/4 ترجمة8822)، وميزان الاعتدال (4/الترجمة10522)، والكاشف (2/الترجمة6784)، وتهذيب التهذيب (203/12)، والخلاصة(457)، تقريب التهذيب (الترجمة8309).
(2) الثِّقَات (588/5).
(3) الكاشف (2/الترجمة6784).
(4) ميزان الاعتدال(4/الترجمة10522).
(5) التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة(2151/4 ترجمة8822.).
(6) تقريب التهذيب: (1 / 1192/ ت8373).
(7) مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود (3/ 1257).
(8) في "جامعه" (3 / 483) برقم: (1924).
(9) في "مستدركه" (4 / 159) برقم: (7367).
(10) صحيح البخاري (2/ 79/ 1284).
(11) الاستقامة (1/ 440).
(12) فتح الباري لابن حجر (3/ 158).
(13) الأربعون العشارية (ص: 125).
(14) الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (ص: 16).
(15) البلدانيات (ص: 47).
(16) الصف الأول، (2/ 38).
(17) أي ذهبوا مسرعين نحوه. والجفول: سرعة العَدو، يقال: جفل الظليم، وأجفل: أسرع. والظليم: الذكر من النعام. ينظر: المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (1/ 335)؛ النهاية في غريب الحديث (1/ 279).

لأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»[1].

وأخرجه: ابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3]، والدارمي[4]، وابن ماجه[5]، والحاكم[6]، خمستهم من طريق: عَوْف، به.

دراسة الإسناد:

فيه: زُرَارَة بْن أَوْفَى، قال ابن حجر: ثقة عابد[7]، قال ابن أبي حاتم: "سئل أبي: هل سمع زرارة من ابن سلام؟ قال: ما أراه، ولكن يدخل في المسند"[8]، **قلنا:** تبين في تخريج الحديث ما وقع من تصريح زرارة بالتحديث، عن عبدالله بن سلام، وإسناد تلك الراوية صحيح، فراويه عن عوف الأعرابي، هو حماد بن أسامة، وهو ثقة مشهور، أخرجها ابن أبي شيبة وقال: "حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الحديث"، وبهذه الرواية وآتية، أثبت البخاري سماع زرارة من عبدالله بن سلام رضي الله عنه، فقال: "وقال سُليمانُ: عن حَمَّادٍ، عن عَوْفٍ، عن زُرارةَ، حدَّثني عبدُ اللَّه بنُ سَلَامٍ رضي الله عنه، عنِ النَّبِيِّ صلى اللَّه عليه وسلم"[9]، وقال مسلم: "أبو حاجب زرارة بن أوفي العامري سمع عبد الله بن سلام رضي الله عنه روى عنه عوف"[10]، وقال الضياء: "فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانُ سَمَاعِ زُرَارَةَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه"، وقال مغلطاي ردّاً على أبي حاتم: "وأبى ذلك البخاري، فذكر سماعه من ابن سلام رضي الله عنه"[11]، **قلنا:** ثقة، ثبت سماعه من عبد الله بن سلام.

وبقية رواته ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ جميع رواته ثقات، قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ"[12]، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، وقال البغوي: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ"[13]. ووصف النووي أسانيد الحديث: "بالأسانيد الجيدة"[14].

وقال ابن عساكر: "هذا حديث حسن"[15]، وقال ابن الملقن: "بأسانيد حَسَنَة"[16]، وقال العلائي: "هذا حديث حسن ثابت"[17]. **قلنا:** تحسينهم فيه نظر؛ لأن جميع رواته ثقات كما سبق بيانه. والله أعلى وأعلم.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

(1) سنن الترمذي، (4/ 233/ 2485)، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(2) في "مصنفه" (13/ 192) برقم: (26254)، (كتاب الأدب، ما قالوا في إفشاء السلام) (بنحوه.)
(3) في "مسنده" (10/ 5686) برقم: (24307)، (مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث عبد الله بن سلام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (بنحوه.)
(4) في "مسنده" (3/ 1720) برقم: (2674)، (كتاب الاستئذان، باب فِي إفشاء السلام) (بنحوه.)
(5) في "سننه" (2/ 360) برقم: (1334) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فِي قيام الليل)، (بمثله.)
(6) في "مستدركه" (4/ 159) برقم: (7370) (كتاب البر والصلة، ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء)، (بنحوه.)
(7) ينظر: الجرح والتعديل (3/ 2727/603)، تهذيب الكمال (3/ 1962/21)، التقريب (ص 36/ 2020).
(8) المراسيل (ص 63/ 221).
(9) تاريخه الكبير (3/ 1461/439).
(10) ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم (1/ 271/ 931).
(11) ينظر: إكمال التهذيب (5/ 55).
(12) سنن الترمذي، (4/ 233/ عقب حديث 2485).
(13) شرح السنة (4/ 40).
(14) الأذكار للنووي (ص: 242).
(15) معجم ابن عساكر (2/ 1040).
(16) البدر المنير (9/ 42).
(17) الأربعين المغنية (ص: 464).

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى سنن الترمذي، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-عدم بيانهم حكم الحديث، مع أن الإمام الترمذي قد حكم عليه، وكان الأنفع بيان حكمه؛ ليُعرف ذلك لدى القارئ.

المطلب الرابع: الوَحْدَة الثّانِيَةُ، الدَّرْسُ السّادِسُ: أَحْتَرِمُ جاري، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إلى جارِهِ. (رواهُ مُسْلِم)"[1].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام مُسْـــلِم، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِـنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَـيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ»[2]. وأخرجه: الحميدي[3]، وأحمد[4]، والدارمي[5]، وابن ماجه[6]، أربعتهم من طريق: نَافِع بْن جُبَيْر، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح مسلم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المطلب الخامس: الوَحْدَة الثّالِثَةُ، الدَّرْسُ الأَوَّلُ: حَديقَتي الجَميلَةُ، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْر، أَوْ إِنْسان، أَوْ بَهيمَة إِلّا كانَ لَهُ بِهِ صَدَقَة. (صحيح مسلم)"[7].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»[8].

وأخرجه: الطيالسي[9]، وأحمد[10]، ومسلم[11]، والترمذي[12]، أربعتهم من طريق: قَتَادَةَ، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح مسلم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-اقتصارهم على عزو الحديث لصحيح مسلم، مع أنه مُخَرَّج في الصحيحين.

المطلب السادس: الوَحْدَة الثّالِثَةُ، الدَّرْسُ الثّاني: المَساجِدُ الثَّلاثَةُ، وقد اشتمل على حديث واحد:

---

(1) الصف الأول، (2/ 40).
(2) في "صحيحه" (1/ 50) برقم: (48) (كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا من الخير وكون ذلك كله من الإيمان).
(3) في "مسنده" (1/ 490) برقم: (585) (حديث أبي شريح الكعبي ثم الخزاعي،) (بلفظه مختصرا.)
(4) في "مسنده" (7/ 3565) برقم: (16632) (حديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه) (بمثله.)
(5) في "مسنده" (2/ 1295) برقم: (2079) (كتاب الأطعمة، باب في الضيافة) (بمثله.)
(6) في "سننه" (4/ 637) برقم: (3672) (أبواب الأدب، باب حق الجوار) (بلفظه.)
(7) الصف الأول، (2/ 47).
(8) في "صحيحه" (3/ 103) برقم: (2320) (كتاب الحرث والمزارعة، باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه).
(9) في "مسنده" (3/ 492) برقم: (2110) (وما أسند أنس بن مالك الأنصاري، ما روى عنه قتادة) (بمثله.)
(10) في "مسنده" (5/ 2638) برقم: (12690) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه،) (بمثله.)
(11) في "صحيحه" (5/ 28) برقم: (1553) (كتاب البيوع، باب فضل الغرس والزرع) (بلفظه.)
(12) في "جامعه" (3/ 58) برقم: (1382) (أبواب الأحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في فضل الغرس) (بمثله.)

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "رَسولنا صلى الله عليه وسلم أوْصانا بِشَدِّ الرِّحالِ إلى ثلاثَةِ مَساجِدَ، هِيَ: المَسْجِدُ الحَرامُ، وَالمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ، وَالمَسْجِدُ الأقْصى"[1].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ –ابْن عَبْدالله الْمَدِينِيّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ –ابْن عُيَيْنَة، عَنِ الزُّهْرِيِّ –مُحَمَّد بْن مُسْلِم، عَنْ سَعِيدٍ –ابْن الْمُسَيّب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى»[2]. وأخرجه: عبدالرزاق[3]، والحميدي[4]، وابن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]، ومسلم[7]، وابن ماجه[8]، وأبو داود[9]، والنسائي[10]، وابن حبان[11]، تسعتهم من طريق: الزُّهْرِيّ، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1–أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2–أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه، مع أن الشيخان قد أخرجاه في صحيحيهما، فالعزو لهما مُعلِم بالصحة.

المطلب السابع: الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ، الدَّرْسُ الأوَّلُ: الدُّعاءُ، وقد اشتمل على حديث واحد.

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "مِنْ أدْعِيَة الرَّسول صلى الله عليه وسلم، دُعاءُ ما بَعْدَ التَّسْليمِ مِنَ الصَّلاةِ: "اللّهُمَّ، أعِنّي عَلى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبادَتِكَ". (صحيحا ابن حبّان، وابن خزيمة)"[12].

تَخْرِيْج الحَدِيْث: أخرجه: الإمام ابن حبان، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ –عَبْد الله بْن يَزِيد، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيُّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنِ الصُّنَابِحِيُّ –عَبْد الرَّحْمَن بْن عُسَيْلَة، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخَذَ بِيَدِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، أُوصِيكَ أَنْ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»[13].

(1) الصف الأول، (2/ 50).

(2) في "صحيحه" (2/ 60) برقم: (1189) (كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

(3) في "مصنفه" (5/ 132) برقم: (9158) (كتاب المناسك، باب ما تشد إليه الرحال والصلاة في مسجد قباء) (بمثله.)

(4) في "مسنده" (2/ 181) برقم: (973) (أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه،) (بنحوه.)

(5) في "مصنفه" (5/ 176) برقم: (7620) (من أبواب صلاة التطوع، في الصلاة في بيت المقدس ومسجد الكوفة) (بمثله.)

(6) في "مسنده" (3/ 1519) برقم: (7312) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه،) (بمثله.)

(7) في "صحيحه" (4/ 126) برقم: (1397) (كتاب الحج، باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد) (بمثله.)

(8) في "سننه" (2/ 415) برقم: (1409) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس) (بمثله.)

(9) في "سننه" (2/ 166) برقم: (2033) (كتاب المناسك، باب في إتيان المدينة) (بمثله.)

(10) في "المجتبى" (1/ 159) برقم: (699) (كتاب المساجد، باب ما تشد الرحال إليه من المساجد) (بمثله.)

(11) في "صحيحه" (4/ 498) برقم: (1619) (بمثله.)

(12) الصف الأول، (2/ 64).

(13) صحيح ابن حبان (5/ 364/ 2020).

وأخرجه: أحمد[1]، وأبو داود[2]، والبزار[3]، والنسائي[4]، وابن خزيمة[5]، وابن حبان[6]، والحاكم[7]، سبعتهم من طريق: الْمُقْرِئ، وأخرجه: أحمد[8]، عن الضَّحَّاك بْنُ مَخْلَد، وأخرجه: النسائي[9]، من طريق: عَبْد الله بْن وَهْب، و(الْمُقْرِئ، والضَّحَّاك، وعَبْد الله بْن وَهْب) ثلاثتهم، عن حَيْوَة، به.

دراسة الإسناد:

جميع رواته ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ جميع رواته ثقات، صححه: ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[10]، وقال النووي: "حديث صحيحٌ، رواه أَبُو داود والنسائي بإسناد صحيح"[11]، وقال الذهبي: "وإِسْنَادُهُ قَوِيٌّ"[12]، وقال ابن القَيِّم: "ثابت"[13]، وقال ابن كثير: "وَصَحَّ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ"[14]، وقال ابن الملقن: "إسناده صحيح"[15]، وقال ابن حجر: "سَنَد قَوِيّ"[16].

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيحي: ابن حبان، وابن خزيمة، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-جاء الحديث في مسند أحمد وهو أسبق، وأخصر إسنادًا من صحيحي: ابن حبان، وابن خزيمة، وكان الأولى بهم أن يوردوه من مسند أحمد؛ لما بيَّنته.

المطلب الثامن: الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ، الدَّرْسُ الثّاني: آدابُ قَضاءِ الحاجَةِ، وقد اشتمل على حديثين.

الحديث الأول: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "أقول عِنْدَ الخُروج مِنَ الحَمّام: بِاسْمِ الله ، اللّهُمَّ، إنّي أعوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ، وَالخبائِثِ"[17].

(1) في "مسنده" (10 / 5194) برقم: (22546) (مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه) (بمثله.)
(2) في "سننه" (1 / 561) برقم: (1522) (كتاب الصلاة ، باب في الاستغفار) (بمثله.)
(3) في "مسنده" (7 / 104) برقم: (2661) (مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه ،) (بمثله.)
(4) في "الكبرى" (9 / 47) برقم: (9857) (كتاب عمل اليوم والليلة، الحث على قول رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دبر الصلوات) (بمثله.)
(5) في "صحيحه" (1 / 732) برقم: (751) (كتاب الصلاة ، باب الأمر بمسألة الرب عز وجل في دبر الصلوات) (بمثله.)
(6) في "صحيحه" (5 / 365) برقم: (2021) (كتاب الصلاة ، ذكر الأمر بسؤال العبد ربه جل وعلا أن يعينه على ذكره وشكره وعبادته في عقب صلاته) (بمثله.)
(7) في "مستدركه" (1 / 273) برقم: (1015) (كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ، الدعاء بعد الصلاة) (بمثله.)
(8) في "مسنده" (10 / 5198) برقم: (22554) (مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه) (بنحوه.)
(9) في "المجتبى" (1 / 277) برقم: (1302 / 1) (كتاب السهو ، باب نوع آخر من الدعاء) (بنحوه.)
(10) في "مستدركه" (1 / 273) عقب رقم: (1015).
(11) رياض الصالحين (ص: 138/ عقب ح384)؛ وينظر: الأذكار للنووي (ص: 73/ عقب ح192).
(12) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (2/ 351).
(13) عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين (ص: 119).
(14) البداية والنهاية (10/ 80).
(15) ينظر: الإعلام بفوائد عمدة الأحكام (4/ 13).
(16) بلوغ المرام من أدلة الأحكام (ص: 154/ عقب ح325)؛ وينظر: نتائج الأفكار (2/ 296).
(17) الصف الأول، (2/ 67).

تخريج الحديث: أخرجه الإمام ابنُ أَبِي حَاتِم، قال: حدَّثنا أَبِي؛ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّار؛ قَالَ: حدَّثنا أَبُو مَعْشَر–هُوَ نَجِيح، عَنْ حَفْصِ بن عمر بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحة، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، إذا دَخَلَ الخَلاَءَ(1)، يقول: «بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ(2)»(3).

رُوِيَّ هذا الحديث من ثلاثة أوجه:

الوجه الأوّل: أَبو مَعْشَر، عَنْ حَفْصِ بن عمر بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحة، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

أخرجه: ابنُ أَبِي حَاتِم(4)، والطَّبراني(5)، كلاهما من طريق: أَبِي مَعْشَر، به.

الوجه الثَّاني: أَبو مَعْشَر، عَنْ عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِك ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أخرجه: ابنُ أَبِي حَاتِم(6)، من طريق: أَبِي مَعْشَر، به.

الوجه الثَّالث: أَبو مَعْشَر، عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِك ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أخرجه: ابن أبي شيبة(7)، ومن طريقه: الطَّبراني(8)، من طريق: أَبِي مَعْشَر، به.

دراسة الإسناد:

دراسة الوجه الأوّل:

فيه: حَفْص بْن عُمَر بْن عَبْد الله بْن أَبِي طَلْحَة الْأَنْصَارِيّ، قَال البرقاني: "قلت له –أي: للدارقطني، حفص عن أنس هو ابن أخي أنس، قال: نعم، هو حفص ابن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، قلت: ثقة، قال: نعم"(9)، وقال الذهبي: "ثقة"(10)، وقال أَبُو حَاتِم: "صَالِح الحديث"(11)، وذكره ابن حبان في الثقات(12)، ووصحح حديثه: ابن حبان، فقال: حَفْصٌ هَذَا: هُوَ حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَخُو إِسْحَاقَ بْنِ أَخِي أَنَسٍ لِأُمِّهِ(13)، والْحَاكِمُ، وقَالَ: "حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، ابْنُ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ –يقصد متنًا آخر"(14). وقال ابن حجر: "صدوق"(15). **قلنا:** ثقة؛ فقد وثقه: الدارقطني، والذهبي، وصحح حديثه: ابن حبان، والحاكم.

قال ابنُ أَبِي حَاتِم: "أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن قَالَ: وحدَّثنا أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّار، عَنْ أَبِي مَعْشَر، عن عبد الله (16) بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحة، عَنْ أَنَسٍ؛ قال: كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا دَخَلَ الخَلاَءَ يقول: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ. فسمعتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: هَكَذَا أَمْلاهُ عَلَيْنَا مِنْ حِفْظه، وَقِيلَ لِي: فِي كِتَابِهِ: عَنْ أَبِي مَعْشَر، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحة، عَنْ أَنَسٍ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم؛ وَهُوَ الصَّحيحُ. وحدَّثنا أَبِي؛ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّار؛ قَالَ: حدَّثنا أَبُو مَعْشَر، عَنْ حَفْصِ بن عمر بن عبد الله بْنِ أَبِي طَلْحة، عَنْ أَنَسٍ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم"(17)، وَسُئِلَ الدَّارقطني

(1) قال ابن الأثير في النهاية (3/ 79): «والخلاء، والأرضَ: إذا ذهب لقضاء الحاجة».
(2) قَالَ أَبُو حَاتِم: الْخُبُثُ وَالْخَبَائِثُ: جَمْعُ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ مِنَ الشَّيَاطِينِ، يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْ ذُكْرَانِ الشَّيَاطِينِ خَبِيثٌ، وَالِاثْنَيْنِ خَبِيثَانِ، وَالثَّلَاثِ خَبَائِثُ، وَكَانَ يَعُوذُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذُكْرَانِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثِهِمْ، حَيْثُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ. صحيح ابن حبان (255/4).
(3) علل الحديث: ابن أبي حاتم، (1/ 643-167/644).
(3) علل الحديث: ابن أبي حاتم، (1/ 643-167/644).
(4) الدُّعاء: الطَّبراني، (ص: 132/ ح358).
(3) عن أَبِي زُرْعَةَ. علل الحديث: ابن أبي حاتم، (1/ 643-167/644).
(1) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الطَّهَارَاتِ، مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ (1/ 11/ 5).
(3) الدُّعاء: الطَّبراني، (ص: 132/ ح358).
(2) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: 27/ 124)، ينظر: التاريخ الكبير 2/ 360 "تهذيب الكمال" 7/ 80، التهذيب 1/ 571.
(2) الكاشف 1/ 343.
(2) الجرح والتعديل 3/ 177.
(2) الثقات 4/ 151.
(2) صحيح ابن حبان، كتاب الرقائق، ذِكْرُ اسْمِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا سَأَلَ الْمَرْءُ رَبَّهُ أَعْطَاهُ مَا سَأَلَ، (3/176/ عقب حديث 893).
(2) المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، تفسير سورة يوسف، (2/ 348/ عقب حديث 3348).
(2) التقريب 1/ 189.
(2) قال محقق الكتاب: قوله: (عبد الله بن) الثاني ليس في (ك)، قلنا: ونسخة (ك) موافقة لما عند ابن أبي شيبة والطبراني كما في التخريج.
(2) علل الحديث: ابن أبي حاتم، (1/ 643-167/644).

عن هذا الحديث، فقال: "يرويه أبو معشر نجيح، واختلف عنه؛ فقال هشيم: عن أبي معشر، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أنس، وقال أبو الرَّبيع الزَّهراني[1]: عن أبي معشر، عن حفص بن عمر، عن أنس، والقول قول أبي الرَّبيع، وهو حفص بن عمر بن عبد الله ابن أبي طلحة ابن أخي إسحاق"[2].

وفيه: نَجِيح بن عَبْد الرَّحْمَن السِّنْدِيّ[3]، الْمَدَنِيّ، أَبُو مَعْشَر مَوْلَى بَنِي هَاشِم، مَشْهُور بِكُنْيَتِه، ويقال: كان اسمه عَبْدُ الرَّحْمَن بن الْوَلِيد بن هِلَال[4]، قال أبو نُعَيْم: "كان كيسًا حافظًا"[5]، وقال أبو زُرْعَةَ الرَّازي: "صدوق في الحديث، وليس بالقوى"[6]، وقال أبو حاتم الرَّازي: "صالح، لين الحديث، محله الصِّدق"[7]، وقال في موضع آخر: "كان أحمد بن حنبل يرضاه"[8]، وقال السَّاجي: "منكر الحديث، وكان أميًا صدوقًا، إلا إنه يغلط"[9]، وضعفه ابن سعد[10]، وابن معين[11]، والفلَّاس[12]، والبخاري[13]، وأبو داود[14]، والنَّسائي[15]، والدَّارقطني[16]، والبيهقي[17]، وابن الْقَيْسَرَانَي[18]، وابن القطَّان[19]، وابن رجب الحنبلي[20]، والهيثمي[21]، والبوصيري[22]، وزاد ابن سعد: "كان كثير الحديث"، وزاد ابن معين: "يكتب من حديثه الرِّقاق، وكان رجلًا أميًا يُتقى أن يروى من حديثه المسندات"[23]، وزاد في موضع آخر: "إسناده ليس بشيء"[24]، وقال: "ليس بشيء، أبو معشر ريح، ليس حديثه بشيء"[25]، وقال: "ليس بقوي في الحديث"[26]، وزاد البخاري: "لا أروي عنه شيئًا ولا أكتب حديثه"، وزاد الفلاس: "ما روى عن محمَّد بن قيس[27]، ومحمَّد بن كعب[28]، ومشايخه فهو صالح، وما روى عن المَقْبُرِيّ[29]، وهشام بن عروة[30]، ونافع، وابن المنكدر[31] رديئة لا تكتب"، وزاد النَّسائي: "ومع ضعفه أيضًا كان قد اختلط، عنده أحاديث مناكير"[32]، وقال الدَّارقطني في موضع آخر: "ليس بالقوي"[33]، وقال

(1) هو سليمان بن داود العَتَكي البصري نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحدٌ بحجة. التقريب (2571).
(1) علل: الدَّارقطني، (12/ 118/ رقم2502).
(7) بكسر السِّين المهملة، وسكون النُّون، وكسر الدَّال المهملة، هذه النِّسبة إلى السِّند، وهي من بلاد الهند. الأنساب: السَّمعاني، (7/ 269/ رقم2184).
(8) تقريب التَّهذيب: ابن حجر، (559/ رقم7100).
(3) تهذيب الكمال: المزي، (29/ 324/ رقم6386).
(5) الجرح والتَّعديل: ابن أبي حاتم، (8/ 494/ رقم2263).
(6) المصدر السَّابق.
(7) الجرح والتَّعديل: ابن أبي حاتم، (8/ 494/ رقم2263).
(8) تهذيب التَّهذيب: ابن حجر، (5/ 595/ رقم8339).
(1) الطَّبقات الكبرى: ابن سعد، (5/ 488/ رقم1425).
(2) تاريخ ابن معين: رواية الدَّارمي، (220/ رقم829).
(3) تهذيب التَّهذيب: ابن حجر، (5/ 594/ رقم8339).
(4) العلل الكبير: التِّرمذي، (ص394).
(5) سؤالات أبي عُبيد الآجري لأبي داود، (2/ 310/ رقم1957).
(6) الضُّعفاء والمتروكون: النَّسائي، (101/ رقم590).
(7) سنن: الدَّارقطني، (2/ 16/ رقم12).
(8) السُّنن الكبرى: البيهقي، (5/ 293/ رقم9855).
(9) ذخيرة الحفاظ: ابن القيسراني، (1/ 485/ رقم703).
(10) بيان الوهم والإيهام: ابن القطَّان، (4/ 507).
(11) فتح الباري: ابن رجب، (3/ 61).
(12) مجمع الزَّوائد: الهيثمي، (5/ 507/ رقم9438).
(13) إتحاف الخيرة المهرة: البوصيري، (4/ 522/ رقم4062).
(14) الكامل في ضعفاء الرِّجال: ابن عَدِيّ، (8/ 311/ رقم1984).
(15) تهذيب الكمال: المزي، (29/ 327/ رقم6386).
(16) التَّاريخ الكبير: ابن أبي خيثمة، (2/ 350/ رقم3320).
(17) الجرح والتَّعديل: ابن أبي حاتم، (8/ 494/ رقم2263).
(1) مُحَمَّد بن قَيْس الْمَدَنِيّ، الْقَاصّ، ثِقة، وحديثه عن الصَّحابة مرسل. تقريب التَّهذيب: ابن حجر، (503/ رقم6245).
(2) مُحَمَّد بن كَعْب بن سُلَيْم بن أَسَد أَبُو حَمْزَة، الْقُرَظِيّ، الْمَدَنِيّ، ثِقة عالم. تقريب التَّهذيب: ابن حجر، (504/ رقم6257).
(3) سَعِيْد ابن أَبِي سَعِيْد كَيْسَان الْمَقْبُرِيّ، أَبُو سَعْد الْمَدَنِيّ، ثِقة تغيّر قبل موته بأربع سنين. المصدر السَّابق، (236/ رقم2321).
(4) هشام بن عروة بن الزُّبير بن العوام الأسدي، ثِقة فقيه ربمَّا دلس. المصدر السَّابق، (ص: 573/ رقم7302).
(5) مُحَمَّد بن الْمُنْكَدِر بن عَبْد الله بن الْهُدَيْر الْقُرَشِيّ، التَّيْمِيّ، الْمَدَنِيّ، ثِقة فاضل. المصدر السَّابق، (508/ رقم6327).
(6) سنن: النَّسائي، (4/ 171/ رقم2243).
(7) سنن: الدَّارقطني، (2/ 191/ رقم53).

البيهقي في موضع آخر: "غيره أوثق منه"[1]، وزاد ابن القطَّان: "ومنهم من يوثقه"، وقال البوصيري في موضع آخر: "مُتَّفق على تَضْعِيفه"[2]، وزاد الهيثمي في موضع آخر: "يعتبر بحديثه"[3]، وقال أيضًا: "لين الحديث[4]. وقال ابن مهدي: "كان تعرف وتنكر"[5]، وقال ابن المديني: "كان شيخًا ضَعِيْفًا ضَعِيْفًا، وكان يُحَدِّث عن مُحَمَّد بن قَيْس، ويُحَدِّث عن مُحَمَّد بن كعب بأحاديث صَالِحة، وكان يحدث عن المَقْبُرِي، وعن نَافِع بأحاديث منكرة"[6]، وقال ابن نُمير: "كان لا يحفظ الأسانيد"[7]، وقال الفلَّاس: "كان يحيى بن سعيد لا يحدِّث عنه، ويضعفه ويضحك إذا ذكره، وكان عبد الرَّحمن بن مهدى يحدِّث عنه"[8]، وقال البخاري في موضع آخر: "منكر الحديث"[9]، وقال –أيضًا: "يخالف في حديثه"[10]، وقال أبو داود في موضع آخر: "له أحاديث مناكير"[11]، وقال ابن عَدِيّ: "هو مع ضعفه يكتب حديثه"[12]، وقال الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"[13]، وقال أحمد: "حديثه عندي مضطرب لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أعتبر به"[14]، وقال في موضع: "يكتب من حديث أبى معشر أحاديثه عن محمَّد بن كعب في التَّفسير"[15]، وقال – أيضًا: "كان صدوقًا لكنه لا يقيم الإسناد"[16]، وزاد في موضع آخر: "ليس بذاك"[17]، وقال صالح جَزَرَة: "لا يسوى حديثه شيئًا"[18]، وقال أبو نُعيم: روى عن نافع، وابن المنكدر، وهشام بن عروة، ومحمَّد بن عمرو[19] الموضوعات، لا شيء"[20]، فتعقبه ابن حجر فقال: "أفحش فيه القول فلم يُصب وصفه"[21]، وذكره: أبو زُرْعَةَ الرَّازي[22]، والعقيلي[23]، والدَّارقطني[24]، وابن الجوزي[25]، في الضُّعفاء، وقال الذَّهبي: "واهٍ"[26]، وقال –أيضًا: "من أوعية العلم على نقص في حفظه"[27]، وقال ابن الْمُلَقِّن: "منكر الحديث"[28]، وقال ابن حجر: "ضعيف، أَسَنَّ واختلط"[29]، وقال –أيضًا: "فيه ضعف"[30]، وقد فسَّر بعض النُّقَّاد سبب جرحهم له؛ فقال ابن حِبَّان: "اختلط في آخر عمره وبقي قبل أن يموت سنتين في تغيّر شديد لا يدري ما يحدث به فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه

(8) السُّنن الكبرى: البيهقي، (4/ 292/ رقم7739).
(9) مصباح الزُّجاجة: البوصيري، (3/ 34/ رقم508).
(10) مجمع الزَّوائد: الهيثمي، (5/ 620/ رقم9772).
(11) المصدر السَّابق، (8/ 110/ رقم12903).
(12) الجرح والتَّعديل: ابن أبي حاتم، (8/ 494/ رقم2263).
(1) سؤالات ابن أبي شيبة: ابن المديني، (100/ رقم106).
(2) تهذيب التَّهذيب: ابن حجر، (5/ 595/ رقم8339).
(3) الجرح والتَّعديل: ابن أبي حاتم، (8/ 494/ رقم2263).
(4) التَّاريخ الكبير: البخاري، (8/ 114/ رقم2397).
(5) التَّاريخ الكبير: البخاري، (2/ 205/ رقم2320).
(6) تهذيب التَّهذيب: ابن حجر، (5/ 594/ رقم8339).
(7) الكامل في ضعفاء الرِّجال: ابن عَدِيّ، (8/ 321/ رقم1984).
(8) تهذيب التَّهذيب: ابن حجر، (5/ 595/ رقم8339).
(9) تاريخ بغداد: الخطيب، (13/ 433/ رقم7304).
(10) الكامل في ضعفاء الرِّجال: ابن عَدِيّ، (8/ 312/).
(11) العلل لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله، (1/ 412/ رقم875).
(12) الجرح والتَّعديل: ابن أبي حاتم، (8/ 494/ رقم2263).
(1) تاريخ بغداد: الخطيب، (13/ 433/ رقم7304).
(2) محمَّد بن عمرو بن علقمة بن وقاص اللَّيثي المدني، صدوق له أوهام. تقريب التَّهذيب: ابن حجر، (ص: 499/ رقم6188).
(3) المسند المستخرج: أبو نُعيم، (1/ 84/ رقم255).
(4) تهذيب التَّهذيب: ابن حجر، (5/ 595/ رقم8339).
(7) الضُّعفاء: أبو زرعة الرَّازي، (2/ 665/ رقم344).
(8) الضُّعفاء الكبير: العقيلي، (4/ 308/ رقم1909).
(9) الضُّعفاء والمتروكون: الدَّارقطني، (3/ 134/ رقم549).
(10) الضُّعفاء والمتروكون: ابن الجوزي، (3/ 157/ رقم3507).
(1) تلخيص كتاب الموضوعات: الذَّهبي، (203/ رقم488).
(2) تذكرة الحفاظ: الذَّهبي، (1/ 172/ رقم221).
(3) البدر المنير: ابن الملقن، (7/ 446).
(4) تقريب التَّهذيب: ابن حجر، (559/ رقم7100).
(5) فتح الباري: ابن حجر، (13/ 55).

فبطل الاحتجاج به"[1]، وقال التِّرمذي: "قد تكلم بعض أهل العلم فيه من قِبل حفظه"[2]، وقال محمَّد بن بكار بن الرَّيان: "تغيّر قبل أن يموت تغيرًا شديدًا حتى كان يخرج منه الرّيح ولا يشعر بها"[3]، ولقد بيّن الخليلي فقال: "له مكان في العلم والتَّاريخ، وتاريخه احتج به الأئمة، وضعفوه في الحديث، ولم يتفقوا عليه، وكان ينفرد بأحاديث ... وتغيَّر قبل أن يموت بسنتين تغيرًا شديدًا، وأمسك الشَّافعي عن الرِّواية عنه"[4].

قلنا: ليس بالقوي في الحديث، اختلط فروى المناكير.

وبقية رواته ثِقات.

دراسة الوجه الثَّاني:

فيه: أَبُو مَعْشَر، ليس بالقوي في الحديث، اختلط فروى المناكير؛ تقدمت ترجمته في الوجه الأول.

وبقية رواته ثِقات.

دراسة الوجه الثَّالث:

فيه: هُشَيْم بْن بَشِير بن القاسم، قال ابن حجر: "ثِقة ثبت، كثير التَّدليس والإرسال الخفي"[5]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثَّالثة من مراتب المدلِّسين، وقال: "مشهور بالتَّدليس مع ثِقته"[6]. **قلنا:** ثقة، ولكنه لم يصرَّح بالسَّماع من أبي معشر.

وفيه: أَبُو مَعْشَر، ليس بالقوي في الحديث، اختلط فروى المناكير؛ تقدمت ترجمته في الوجه الأول.

وبقية رواته ثِقات.

الحكم على الحديث:

صحيح دون زيادة لفظ: "بسم الله" في أوله؛ فالزيادة غير معروفة؛ فالمدار على أبي مَعْشَر، وهو ليس بالقوي في الحديث، وقد اختلط فروى المناكير، أما الوجه الأول فهو الصحيح منها، وهو ما قاله الأئمة: أبو زُرْعَةَ الرَّازي، وأَبو حَاتِم، والدَّارقطني.

قلنا: ودون ذكر لفظ: "بسم الله"، أخرجه: البخاري[7]، ومسلم[8]، من حديث أَنَس بْن مَالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ»[9]، قال أَبو زُرْعَةَ: "وحديثُ عبد العزيز بن صُهَيْب، عَن أنس، أشبَهُ عِنْدِي"[10]، وقال الترمذي: "حَدِيثُ أَنَسٍ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ"[11]، وقال الدارقطني: "ويُشبه أَن يكون القول قول شُعبة، ومَن تابَعَه"[12].

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه من مصدر من كتب السنة، وذلك بذكر المصدر والجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

2-عدم بيانهم حكم الحديث، مع أن الإمام الترمذي قد حكم عليه، وكان الأنفع بيان حكمه؛ ليُعرف ذلك لدى القارئ.

3-كان بإمكانهم الاستغناء عن هذا الزيادة الغير معروفة بما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أَنَس بْن مَالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ».

---

(6) المجروحون: ابن حِبَّان، (3/ 60/ رقم1125).
(7) سنن: التِّرمذي، (2/ 171/ رقم343).
(8) التَّاريخ الكبير: ابن أبي خيثمة، (2/ 350/ رقم3319).
(9) الإرشاد: الخليلي، (1/ 300).
(1) تقريب التَّهذيب: ابن حجر، (574/ رقم7312).
(2) طبقات المدلِّسين: ابن حجر، (47/ رقم111).
(4) في "صحيحه" (1/ 40) برقم: (142) (كتاب الوضوء، باب ما يقول عند الخلاء)، (8/ 71) برقم: (6322) (كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الخلاء) (بلفظه.)
(5) في "صحيحه" (1/ 195) برقم: (375) (كتاب الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء) (بمثله مطولا.)
(5) وهذا لفظ الإمام البخاري.
(1) علل الحديث لابن أبي حاتم (1/ 418).
(1) سنن الترمذي (1/ 55/ عقب حديث 5).
(15) علل الدارقطني (6/ 131).

الحديث الثاني: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "أقولُ عِنْدَ خُروجي مِنَ الحَمّامِ: غُفْرانَكَ"[1].

تَخْرِيْج الحَدِيْث: أخرجه: الإمام أحمد، قال: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أُمّ الْمُؤْمِنِينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «غُفْرَانَكَ[2]»[3].

وأخرجه: ابن أبي شيبة[4]، وأحمد[5]، والدارمي[6]، والبخاري[7]، وابن ماجه[8]، وأبو داود[9]، والترمذي[10]، والنسائي[11]، وابن خزيمة[12]، وابن حبان[13]، والحاكم[14]، كلهم من طريق: إِسْرَائِيل، عَنْ يُوسُف بْن أَبِي بُرْدَة، به.

دراسة الإسناد:

فيه: يُوسُف بْن أَبِي بُرْدة بن أبي موسى الأَشْعريّ[15]، قال العجلي: ثِقَة[16]، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[17]، وقال الحاكم: "وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُمَا لَمْ يُهْمِلَاهُ –الشَّيْخَان– بِجَرْحٍ وَلَا بِضَعْفٍ بَلْ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ فَإِنَّهُ عَزِيزُ الْحَدِيثِ جِدًّا"[18]، وقال: "من ثِقَاتِ آلِ أَبِي مُوسَى وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَطْعَنُ فِيهِ، وَقَدْ ذَكَرَ سَمَاعَ أَبِيهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا"[19]، وقَالَ الذَّهَبِيُّ: "ثِقَة"[20]، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "مَقْبُوْل"[21]، وقد صحح ابن حجر حديثه هذا فقال: "حسن صحيح"[22]. **قلنا:** ثِقَة، وقول ابن حجر فيه: "مقبول"؛ إنما لقلة حديثه، لا لطعن فيه، وقد صحح حديثه جماعة من النقاد كما سيأتي بيانه.

وبقية رواته ثقات.

---

(1) الصف الأول، (2/ 68).

(2) قال النووي: قولها -رضي الله عنها: "كان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك"، أي: أسألك غفرانك، أو اغفر غفرانك. والغفران مصدر بمعنى المغفرة، وأصله الستر. والمراد بغفران الذنب: إزالته وإسقاطه الإيجاز في شرح سنن أبي داود للنووي (ص: 167)، وينظر: "تهذيب الأسماء واللغات" (4/ 61)، و"المجموع" (2/ 76).

وقال الخطابي: في سبب قوله صلى الله عليه وسلم هذا الذكر في هذا الموطن قولان: أحدهما: إنه استغفر من ترك ذكر الله تعالى حال لبثه على الخلاء، وكان لا يهجر ذكر الله تعالى إلا عند الحاجة ونحوها. والثاني: إنه استغفر خوفًا من تقصيره في شكر نعمة الله التي أنعمها عليه، فأطعمه ثم هضمه ثم سهّل خروجه، فرأى شكره قاصرًا عن بلوغ حق هذه النِّعم، فاستغفر. معالم السنن (1/ 2322).

وقال النووي عن سنيّة هذا الذكر: "متفق على استحبابه، ويشترك فيه البناء والصحراء، صرح به المحاملي وغيره". "المجموع" (2/ 76) وينظر: "التحقيق" (83)، و"الروضة" (1/ 66) و"المنهاج" (1/ 92).

(3) مسند أحمد (42/ 124/ 25220).

(4) في "مصنفه" (1 / 224) برقم: (7) (كتاب الطهارة ، ما يقول إذا خرج من المخرج) (بمثله مطولا.)

(5) في "مسنده" (11 / 6087) برقم: (25859) (مسند عائشة رضي الله عنها).

(6) في "مسنده" (1 / 536) برقم: (707) (كتاب الطهارة ، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء) (بنحوه.)

(7) "الأدب المفرد" ص (240) ح (693).

(8) في "سننه" (1 / 200) برقم: (300) (أبواب الطهارة وسننها ، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء) (بمثله مطولا.)

(9) في "سننه" (1 / 12) برقم: (30) (كتاب الطهارة ، باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء) (بلفظه.)

(10) في "جامعه" (1 / 57) برقم: (7) (أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء) (بنحوه مطولا.)

(11) في "الكبرى" (9 / 35) برقم: (9824) (كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول إذا خرج من الخلاء) (بمثله مطولا.)

(12) في "صحيحه" (1/ 207) برقم: (90) (كتاب الوضوء ، باب القول عند الخروج من المتوضأ) (بمثله مطولا.)

(13) في "صحيحه" (4/ 291) برقم: (1444) (كتاب الطهارة، ذكر ما يستحب للمرء أن يسأل الله جل وعلا المغفرة عند خروجه من الخلاء) (بنحوه مطولا.)

(14) في "مستدركه" (1 / 158) برقم: (566) (كتاب الطهارة ، ما يقول إذا خرج الغائط) (بمثله مطولا.)

(15) ينظر ترجمته: التاريخ الكبير 8/ (3418)، الجرح والتعديل 9/ (948)، تهذيب الكمال (32/ 413)، تهذيب التهذيب (11/ 359).

(16) معرفة الثِّقَات لِلْعِجْلِيّ (1/ 485/ رقم 1874).

(17) الثِّقَات لابْن حِبَّان (7/ 638/ رقم 11851).

(18) المستدرك على الصحيحين للحاكم (1/ 86).

(19) في "مستدركه" (1 / 158) عقب رقم: (567).

(20) الكَاشِفُ لِلذَّهَبِيّ (2/ 399/ رقم 6427).

(21) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيْبِ لابْنِ حَجَر (610/ رقم 7857).

(22) نتائج الأفكار (1/ 216).

الحُكْم عَلَى الحَدِيْث:

صحيح؛ جميع رواته ثقات، قال أبو حاتم: "أصحُّ حديثٍ فِي هَذَا الباب حديثُ عائِشَة رضي الله عنها؛ يعني: حديثَ إسرائيل، عَن يوسف بْن أَبِي بُرْدَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائِشَة"[1]، وقال التِّرْمِذِيّ: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى اسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَلَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رضي الله عنها"[2]، وصححه ابن خُزَيْمَة، وابن حِبَّان، والْحَاكِم، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ"[3]، وصححه -أيضًا: النَّووي[4]، والذهبي[5]، وابن المُلَقِّن[6]، وقال ابن حجر: "حسن صحيح"[7].

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه من مصدر من كتب السنة، وذلك بذكر المصدر والجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-عدم بيانهم حكم الحديث، مع أن الإمام الترمذي قد حكم عليه، وكان الأنفع بيان حكمه؛ ليُعرف ذلك لدى القارئ.

المبحث الثَّالث: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الثَّاني الجُزء الأول، ويشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: الوَحْدَة الثَّانية، الدَّرْسُ الأَوَّلُ: اعْتِمادُ الرَّسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى نَفْسِهِ، اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ الرَّسولُ صلى الله عليه وسلم: «ما بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً إِلّا رَعى الغَنَمَ». (صحيح البخاريّ)"[8].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرو بْن يَحْيَى بْن سَعِيد بْن عَمْرو الْمَكِّيّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الغَنَمَ»، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ»[9]. وأخرجه: ابن ماجه[10]، والبيهقي[11]، والطحاوي[12]، ثلاثتهم من طريق: عَمْرو بْن يَحْيَى، به. وله شاهد، أَخْرجه: الْبُخَارِيّ، ومُسْلِم[13].

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح الْبُخَارِيّ، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

---

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم (1/ 540/ 93)

(2) في "جامعه" (1 / 57) عقب رقم: (7) (أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء).

(3) في "مستدركه" (1 / 158) عقب رقم: (567).

(4) الإيجاز في شرح سنن أبي داود للنووي (ص: 166)، وينظر: خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام للنَّوَوِيّ (1/ 170/ رقم 391)، والمجموع (2/ 75).

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم (1/ 261/ عقب رقم 563).

(6) البدر المنير (2/ 394)؛ الإعلام بفوائد عمدة الأحكام (1/ 435).

(7) نتائج الأفكار (1/ 216).

(8) الصف الثاني، (1/ 16).

(9) في "صحيحه" (3/ 88) برقم: (2262) (كتاب الإجارة، باب رعي الغنم على قراريط).

(10) في "سننه" (3/ 278) برقم: (2149) (أبواب التجارات، باب الصناعات) (بنحوه.)

(11) في "سننه الكبير" (6/ 118) برقم: (11755) (كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة) (بنحوه.)

(12) في "شرح مشكل الآثار" (3/ 295) برقم: (1257) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط) (بنحوه.)

(13) أَخْرجه: الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجْنِي الكَبَاثَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ» قَالُوا: أَكُنْتَ تَرْعَى الغَنَمَ؟ قَالَ: «وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا». وأخرجه: مسلم، من طريق: ابْن شِهَاب، به. صحيح البخاري، (4/ 157) برقم: (3406) (كتاب أحاديث الأنبياء، باب يعكفون على أصنام لهم). صحيح مسلم، (6/ 125) برقم: (2050) (كتاب الأشربة، باب فضيلة الأسود من الكباث) (بنحوه.)

المطلب الثاني: الوَحْدَةُ الثّالثَةُ، الدّرْسُ الثّاني: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ، وَيَدِهِ، واشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلمونَ مِنْ لِسانِهِ، وَيَدِه» (صحيح البخاريّ)"[1].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»[2].

وأخرجه: الحميدي[3]، وأحمد[4]، والدارمي[5]، وأبو داود[6]، والنسائي[7]، وابن حبان[8]، ستتهم من طريق: الشَّعْبِيّ، وأخرجه: مُسْلِم[9]، وابن حبان[10]، كلاهما من طريق: مَرْثَد بْن عَبْد الله الْيَزَنِيّ، و(الشَّعْبِيّ، ومَرْثَد)، كلاهما عن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح الْبُخَارِيّ، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-اقتصارهم على عزو الحديث لصحيح الْبُخَارِيّ، مع أنه مُخَرَّج في الصحيحين.

المطلب الثالث: الوَحْدَةُ الثَّالثَةُ، الدَّرْسُ الثّالِث: آداب الطَّريق، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «وَتُميطُ الأذى عَنِ الطَّريقِ صَدَقَة». (صحيح مسلم)"[11].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام مُسْلِم، قال: وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ -ابْن رَاشِد، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ» قَالَ: «تَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ» قَالَ: «وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»[12]. وأخرجه: أحمد[13]، والْبُخَارِيّ[14]، وابن حبان[15]، ثلاثتهم من طريق: عَبْد الرَّزَّاق، به.

---

(1) الصف الثاني، (1/ 44).

(2) في "صحيحه" (1/ 11) برقم: (10) (كتاب الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).

(3) في "مسنده" (1/ 506) برقم: (606) (عبد الله بن عمرو بن العاص،) (بمثله مطولا.)

(4) في "مسنده" (3/ 1457) برقم: (7031) (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما،) (بمثله.)

(5) في "مسنده" (3/ 1785) برقم: (2758) (كتاب الرقاق، باب في حفظ اليد) (بلفظه مختصرا.)

(6) في "سننه" (2/ 312) برقم: (2481) (كتاب الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت) (بمثله مطولا.)

(7) في "المجتبى" (1/ 967) برقم: (5011) (كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة المسلم) (بلفظه.)

(8) في "صحيحه" (1/ 424) برقم: (196) (كتاب الإيمان، ذكر إثبات الإسلام لمن سلم المسلمون من لسانه ويده) (بنحوه.)

(9) في "صحيحه" (1/ 47) برقم: (40) (كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل) (بنحوه.)

(10) في "صحيحه" (2/ 125) برقم: (400) (كتاب البر والإحسان، ذكر البيان بأن من فعل ما وصفنا كان من خير المسلمين) (بنحوه.)

(11) الصف الثاني، (1/ 47).

(12) في "صحيحه" (3/ 83) برقم: (1009) (كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف).

(13) في "مسنده" (2/ 1719) برقم: (8300) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه،) (بمثله.)

(14) في "صحيحه" (4/ 56) برقم: (2989) (كتاب الجهاد والسير، باب من أخذ بالركاب ونحوه) (بمثله.)

(15) في "صحيحه" (8/ 174) برقم: (3381) (كتاب الزكاة، ذكر الأشياء التي يكتب لمستعملها بها الصدقة) (بمثله مختصرا.)

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح مُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-اقتصارهم على عزو الحديث لصحيح مُسْلِم، مع أنه مُخَرَّج في الصحيحين.

المطلب الرابع: الوَحْدَةُ الثّالثَةُ، الدَّرْسُ الرّابِعُ: مَدْرَسَتي نَظيفَةٌ، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «الطَّهورُ شَطْرُ الإيمانِ» (صحيح مسلم)"[1].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام مُسْلِم، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ -ابْنُ يَزِيد، حَدَّثَنَا يَحْيَى -ابْنُ أَبِي كَثِير، أَنَّ زَيْدًا -ابْن سَلَّام، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ -مَمْطُور، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ -أَوْ تَمْلَأُ- مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا»[2].

وأخرجه: ابن أبي شيبة[3]، وأحمد[4]، والدارمي[5]، والترمذي[6]، أربعتهم من طريق: أَبو سَلَّام.

وأخرجه: ابن ماجه[7]، والنسائي[8]، وابن حبان[9]، ثلاثتهم من طريق: عَبْد الرَّحْمَن بْن غَنْم.

و(أَبو سَلَّام، وعَبْد الرَّحْمَن) كلاهما عن أَبِي مَالِك الْأَشْعَرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح مُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المبحث الرَّابع: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الثَّاني الجُزء الثَّاني، ويشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: الوَحْدَةُ الثّانيةُ، الدّرْسُ الثّاني: دُعاءُ الاسْتِفْتاح، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "أدْعو بَعْدَ تَكْبيرَة الإحْرام بِدُعاء الاسْتِفْتاح؛ حَيْثُ أقولُ في نَفْسي:«سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبارَكَ اسْمُكَ، وَتَعالى جَدُّكَ، وَلا إلهَ غَيْرُكَ» (صحيح مسلم)"[10].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام مُسْلِم، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ -ابْن أَبِي لُبَابَة، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى

(1) الصف الثاني، (1/ 50).

(2) في "صحيحه" (1/ 140) برقم: (223) (كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء).

(3) في "مصنفه" (1/ 242) برقم: (37) (كتاب الطهارة، فِي المحافظة على الوضوء وفضله) (بلفظه مختصرا.)

(4) في "مسنده" (10/ 5425) برقم: (23369) (مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه) (بمثله مطولا.)

(5) في "مسنده" (1/ 518) برقم: (679) (كتاب الطهارة، باب ما جاء فِي الطهور) (بنحوه.)

(6) في "جامعه" (5/ 492) برقم: (3517) (أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب) (بمثله.)

(7) في "سننه" (1/ 186) برقم: (280) (أبواب الطهارة وسننها، باب الوضوء شطر الإيمان) (بنحوه.)

(8) في "المجتبى" (1/ 487) برقم: (2436) (كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة) (بنحوه مختصرا.)

(9) في "صحيحه" (3/ 123) برقم: (844) (كتاب الرقائق، ذكر تفضل الله جل وعلا على حامده بإعطائه ملء الميزان ثوابا في القيامة) (بنحوه.)

(10) الصف الثاني، (2/ 17).

جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»[1]، وأخرجه: ابن أبي شـــيبة، من طريق: عَمْرو بْن مَيْمُون[2]، و(عَبْدَة بْن أَبِي لُبَابَة، وعَمْرو بْن مَيْمُون) كلاهما عن عُمَر بْن الْخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح مُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المطلب الثاني: الوَحْدَةُ الثّانيةُ، الدَّرْس الثَّالث: التَّشَهدُ وَالصَّلاةُ الإبْراهيميَّةُ، وقد اشتمل على حديثين:

الحديث الأول: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "التشَهُّدُ: «التَّحِيّاتُ لِلّهِ، وَالصَّلَواتُ، وَالطَّيِّباتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنا، وَعَلى عِبادِ اللهِ الصّالِحينَ، أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ، وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ، وَرَسولُهُ». (رواه البخاري)"[3].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا مُسَـدَّد -ابْن مُسَـرْهَد الْبَصْـرِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى -ابْن سَـعِيد الْقَطَّان، عَنِ الأَعْمَش -هو: سُلَيْمَان بْن مِهْرَان، حَدَّثَنِي شَقِيقٌ -ابْن سَلَمَة، عَنْ عَبْد اللَّه -ابْن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلاَةِ، قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تَقُولُوا السَّـلاَمُ عَلَى اللَّه، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّـلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّـلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّـلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُـولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَيَدْعُو»[4]. وأخرجه: الطيالسي[5]، وعبد الرزاق[6]، وابن أبي شـيبة[7]، وأحمد[8]، والدارمي[9]، ومسـلم[10]، وابن ماجه[11]، وأبو داود[12]، والنسـائي[13]، وابن خزيمة[14]، وابن حبان[15]، والدارقطني[16]، كلهم من طريق: شَقِيق بْن سَلَمَة، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح الْبُخَارِيّ، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-اقتصارهم على عزو الحديث لصحيح الْبُخَارِيّ، مع أنه مُخَرَّج في الصحيحين.

---

(1) في "صحيحه" (2/ 12) برقم: (399) (كتاب الصلاة، باب حجة من قَالَ لا يجهر بالبسملة).

(2) في "مصنفه" (2/ 401) برقم: (2415) (كتاب الصلاة، باب فيما يفتتح به الصلاة) (بنحوه مطولا.)

(3) الصف الثاني، (2/ 20).

(4) في "صحيحه" (1/ 167) برقم: (835) (كتاب الأذان، باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب).

(5) في "مسنده" (1/ 201) برقم: (246) (ما أسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه،) (بنحوه.)

(6) في "مصنفه" (2/ 199) برقم: (3061) (كتاب الصلاة، باب التشهد) (بنحوه.)

(7) في "مصنفه" (3/ 28) برقم: (3000) (كتاب الصلاة، التشهد فِي الصلاة كيف هو) (بنحوه.)

(8) في "مسنده" (2/ 843) برقم: (3692) (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه،) (بمثله.)

(9) في "مسنده" (2/ 845) برقم: (1379) (كتاب الصلاة، باب فِي التشهد) (بنحوه.)

(10) في "صحيحه" (2/ 13) برقم: (402) (كتاب الصلاة، باب التشهد فِي الصلاة) (بنحوه.)

(11) في "سننه" (2/ 65) برقم: (899) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فِي التشهد) (بنحوه.)

(12) في "سننه" (1/ 365) برقم: (968) (كتاب الصلاة، باب التشهد) (بمثله.)

(13) في "المجتبى" (1/ 251) برقم: (1168/ 8) (كتاب التطبيق، باب كيف التشهد الأول) (بنحوه.)

(14) في "صحيحه" (1/ 698) برقم: (703) (كتاب الصلاة، باب التشهد في الركعتين وفي الجلسة الأخيرة).

(15) في "صحيحه" (5/ 274) برقم: (1948) (كتاب الصلاة، ذكر وصف التشهد الذي يتشهد المرء في صلاته) (بنحوه.)

(16) في "سننه" (2/ 160) برقم: (1327) (كتاب الصلاة، باب صفة التشهد ووجوبه) (بنحوه مختصرا.)

الحديث الثاني: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "الصَّلاةُ الإبْراهيمِيَّةُ: «اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلى إبْراهيمَ، وَعَلى آلِ إبْراهيمَ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّهُمَّ بارِكْ على مُحَمَّدٍ، وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَما بارَكْتَ عَلى إبْراهيمَ، وَآلِ إبْراهيمَ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ». (رواه البخاري، ومسلم)"[1].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ مُسْلِمُ بْنُ سَالِمٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، فَقَالَ: أَلاَ أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَهْدِهَا لِي، فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[2].

وأخرجه: الطيالسي[3]، وعبد الرزاق[4]، وابن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]، والدارمي[7]، ومسلم[8]، وابن ماجه[9]، وأبو داود[10]، والترمذي[11]، والنسائي[12]، وابن حبان[13]، والحاكم[14]، كلهم من طريق: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي لَيْلَى، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-عزوهم الحديث إلى صحيحي الْبُخَارِيّ، ومُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المطلب الثالث: الوَحْدَةُ الثَّالِثة، الدَّرْسُ الخامِس: في المَسْجِد، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "أدْخُلُ المَسْجِدَ، وَأقولُ: اللهُمَّ افْتَحْ لي أبْوابَ رَحْمَتِكَ. أخْرُجُ مِنَ المَسْجِدِ، وَأقولُ: اللهُمَّ إنِيّ أسْألُكَ مِنْ فَضْلك"[15].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام مُسْلِم، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْد -السَّاعِدِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَو عَنْ أَبِي أُسَيْد -السَّاعِدِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

(1) الصف الثاني، (2/ 20).
(2) في "صحيحه" (4/ 146) برقم: (3370) (كتاب أحاديث الأنبياء، باب حدثنا موسى بن إسماعيل).
(3) في "مسنده" (2/ 387) برقم: (1157) (بنحوه.)
(4) في "مصنفه" (2/ 212) برقم: (3106) (كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) (بنحوه مختصرا.)
(5) في "مصنفه" (5/ 523) برقم: (8721) (من أبواب صلاة التطوع، الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كيف هي) (بنحوه.)
(6) في "مسنده" (8/ 4110) برقم: (18391) (أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه) (بنحوه.)
(7) في "مسنده" (2/ 847) برقم: (1381) (كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) (بنحوه.)
(8) في "صحيحه" (2/ 16) برقم: (406) (كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد التشهد) (بنحوه.)
(9) في "سننه" (2/ 71) برقم: (904) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (بنحوه.)
(10) في "سننه" (1/ 370) برقم: (976) (كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد) (بنحوه.)
(11) في "جامعه" (1/ 494) برقم: (483) (أبواب الوتر، باب ما جاء في صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) (بمثله مختصرا.)
(12) في "المجتبى" (1/ 274) برقم: (1288/ 3) (كتاب السهو، باب نوع آخر) (بنحوه.)
(13) في "صحيحه" (5/ 286) برقم: (1957) (كتاب الصلاة، ذكر وصف الصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يتعقب السلام الذي وصفنا) (بمثله.)
(14) في "مستدركه" (3/ 148) برقم: (4735) (كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، تعليم الصلاة على آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم) (بمثله.)
(15) الصف الثاني، (2/ 46).

صَـــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْـــجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْـــأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»[1]. وأخرجه: أحمد[2]، والدارمي[3]، والبزار[4]، والنسائي[5]، وابن حبان[6]، خمستهم من طريق: عَبْد الْمَلِك ، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه، مع أن الإمَام مُسْلِم، أخرجه في صحيحه، فالعزو له مُعلِم بالصحة.

المطلب الرابع: الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ، الدَّرْسُ الثّالِثُ: الاسْتِئْذانُ، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «الاسْتئذانُ ثلَاثُ مَرّاتٍ، فإنْ أذِنَ لكَ، وَإلَّا فارْجِعْ». (رواه مسلم)"[7].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإمَام مُسْـــلِم، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِر -أَحْمَد بْن عَمْرو، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُغْضَبًا حَتَّى وَقَفَ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللهِ صَـــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ يَقُولُ: «الِاسْـــتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ، وَإِلَّا فَارْجِعْ» قَالَ أُبَيٌّ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: اسْـــتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِـــيَ اللهُ عَنْهُ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، ثُمَّ جِئْتُهُ الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ، أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَـــلَّمْتُ ثَلَاثًا، ثُمَّ انْصَرَفْتُ. قَالَ: قَدْ سَمِعْنَاكَ وَنَحْنُ حِينَئِذٍ عَلَى شُغْلٍ، فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَـــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ قَالَ: فَوَاللهِ، لَأُوجِعَنَّ ظَهْرَكَ وَبَطْنَكَ، أَوْ لَتَأْتِيَنَّ بِمَنْ يَشْـــهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: فَوَاللهِ، لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَحْدَثُنَا سِـــنًّا، قُمْ، يَا أَبَا سَـــعِيدٍ، فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ، فَقُلْتُ: قَدْ سَـــمِعْتُ رَسُـــولَ اللهِ صَـــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ يَقُولُ هَذَا"[8].

وأخرجه: الحميدي[9]، والْبُخَارِيّ[10]، وأبو داود[11]، والبزار[12]، وابن حبان[13]، خمستهم من طريق: بُسْر بْن سَعِيد، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح مُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-اقتصارهم على عزو الحديث لصحيح مُسْلِم، مع أنه مُخَرَّج في الصحيحين.

المطلب الخامس: الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ، الدَّرْسُ الرّابِعُ: آدابُ الزِّيارَةِ، وقد اشتمل على حديثين.

---

(1) في "صحيحه" (2/ 155) برقم: (713) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يقول إذا دخل المسجد).

(2) في "مسنده" (6/ 3476) برقم: (16304) (مسند المكيين رضي الله عنهم، حديث أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه) (بمثله.)

(3) في "مسنده" (3/ 1761) برقم: (2733) (كتاب الاستئذان، باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج) (بلفظه.)

(4) في "مسنده" (9/ 170) برقم: (3721) (مسند أبي حميد الساعدي رضي الله عنه،) (بنحوه.)

(5) في "المجتبى" (1/ 165) برقم: (728/ 1) (كتاب المساجد، باب القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه) (بلفظه.)

(6) في "صحيحه" (5/ 398) برقم: (2049) (كتاب الصلاة، ذكر الأمر بسؤال الله جل وعلا من فضله للخارج من المسجد) (بمثله.)

(7) الصف الثاني، (2/ 55).

(8) في "صحيحه" (6/ 178) برقم: (2153) (كتاب الآداب، باب الاستئذان).

(9) في "مسنده" (2/ 6) برقم: (751) (حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه،) (بنحوه.)

(10) في "صحيحه" (8/ 54) برقم: (6245) (كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثا) (بنحوه.)

(11) في "سننه" (4/ 510) برقم: (5180) (كتاب الأدب، باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان) (بنحوه مختصرا.)

(12) في "مسنده" (8/ 13) برقم: (2981) (مسند أبي موسى رضي الله عنه، أول حديث أبي موسى) (بنحوه مختصرا.)

(13) في "صحيحه" (13/ 127) برقم: (5810) (كتاب الحظر والإباحة، ذكر الإخبار عما يجب على المرء من وصف الاستئذان إذا أراد ذلك على أقوام) (بمثله.)

الحديث الأول: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حَقَّتْ مَحَبَّتي عَلى المُتَزاوِرينَ فِيَّ" (صحيح ابن حبان)"[1].

تخريج الحديث: أخرجه: الإمام ابن حبان، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ... فقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «حُقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحُقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ، وَحُقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحُقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَهُمْ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ بِمَكَانِهِمْ»[2]. وأخرجه: أحمد[3]، وعبد الله [4]، كلاهما من طريق: حَبِيب بْن أَبِي مَرْزُوق، به.

دراسة الإسناد:

فيه: عَطَاء بْن أَبِي رَبَاح، قال ابن حجر: "ثِقَةٌ، فَقِيْهٌ، فَاضِلٌ، وَلَكِنَّهُ كَثِيْرُ الإِرْسَالِ، قِيْلَ إِنَّهُ تَغَيَّرَ بِأَخِرِهِ، وَلَم يُكْثِر ذَلِكَ مِنْهُ"[5]، **قلنا:** ثقة، لم يرسل في حديث الدراسة.

وبقية رواته ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ جميع رواته ثقات، قال المنذري: "رَوَاهُ أَحْمد بِإِسْنَاد صَحِيح"[6].

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عدم بيانهم أن هذا الحديث قُدْسِي، مع أن عُبَادَة بْن الصَّامِت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «حُقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحُقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ، وَحُقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحُقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَهُمْ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ بِمَكَانِهِمْ».

3-عزوهم الحديث إلى صحيح ابن حبان، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

الحديث الثاني: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "حَديثَ رَسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» (رواه البخاري)"[7].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ -الْمُسْنَدِيّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ -ابْن يُوسُف، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ -ابْن رَاشِد، عَنِ الزُّهْرِيِّ -هو: مُحَمَّد بْن مُسْلِم، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ -ابْن عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»[8].

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

---

(1) الصف الثاني، (2/ 58).

(2) صحيح ابن حبان (2/ 338/ 577).

(3) في "مسنده" (10 / 5177) برقم: (22489) (بمثله مختصرا.)

(4) ابن أحمد بن حنبل في زوائده على "مسند أحمد" (10 / 5389) برقم: (23228) (بمثله مختصرا.)

(5) تقريب التهذيب 401/1.

(6) ينظر: الترغيب والترهيب (4/ 11).

(7) الصف الثاني، (2/ 59).

(8) في "صحيحه" (8/ 32) برقم: (6138) (كتاب الأدب، باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه).

2-عزوهم الحديث إلى صحيح الْبُخَارِيّ، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المطلب السادس: الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ، الدَّرْسُ الخامسُ: تَوْقِيرُ الكَبيرِ وَالعَطْفُ عَلى الصَّغيرِ، وقد اشتمل على حديث واحد.

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ليسَ مِناّ مَنْ لم يَرْحَمْ صَغيرَنا، وَلم يُوَقّر كَبيرَنا". (صحيح الترمذي)"[1].

تَخْرِيْج الحَدِيْث: أخرجه: الإمام الترمذي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَيْسَ مِنَّا[2]، مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا"، وقال: "حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا"[3].

وأخرجه: أحمد[4]، وهنَّاد[5]، والبخاري[6]، ثلاثتهم من طريق: محمد بن إسحاق.

وأخرجه: أحمد[7]، والبخاري[8]، كلاهما من طريق: عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَارِث.

و(محمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن الحارث) كلاهما، عَنْ عَمْرو بْن شُعَيْب، عَنْ أَبِيه شعيب.

وأخرجه: الحميدي[9]، وابن أبي شـــيبة[10]، وأحمد[11]، والبخاري[12]، وأبو داود[13]، والحاكم[14]، ســـتتهم من طريق عُبَيْد اللَّه بْن عَامِر.

و(شعيب، وعبيد الله) كلاهما، عن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو رضي الله عنهما، به.

دراسة الإسناد:

فيه: مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن يَسَار، قال ابن حجر: "إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر"[15]، وذكره في المرتبة الرابعة، وقال: "مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم"[16]. وقد تابعه متابعة تامة: عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَارِث، قال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[17].

---

(1) الصف الثاني، (2/ 62).

(2) "قَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ مِنَّا يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ سُنَّتِنَا، لَيْسَ مِنْ أَدَبِنَا، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُنْكِرُ هَذَا التَّفْسِيرَ: لَيْسَ مِنَّا يَقُولُ: لَيْسَ مِثْلَنَا". سنن الترمذي (3/ 386)؛ وقال ابن مفلح: "صيغة (ليس منا) مقتضاها التحريم، وكذا ذكر الأصحاب أن مقتضى هذه الصيغة وهو قول الشارع صلى الله عليه وسلم: (ليس مِنَّا مَنْ قال أو فعل كذا) مقتضاه التحريم، ومنهم مَنْ جعله كبيرة، ومعلومٌ أن الخروج عن مُقتضى الدليل دعوى تَفْتَقِر إلى دليل، والأصل عدمه". الآداب الشرعية (40/2).

(3) سنن الترمذي (3/ 386/ 1920).

(4) في "مسنده" (3 / 1461) برقم: (7054) (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ،) (بنحوه.)

(5) الزهد له (615/2 ح 1321).

(6) الأدب المفرد (ص 126/ ح 355).

(7) المسند (345/11 ح 6733) .

(8) الأدب المفرد (ص 129 ح 363)، واللفظ له.

(9) مسند الحميدي (500/1 ح 597)، واللفظ له.

(10) في "مصنفه" (13 / 52) برقم: (25868) (كتاب الأدب، ما ذكر في الرحمة من الثواب) (بمثله.)

(11) في "مسنده" (3 / 1491) برقم: (7194) (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما) (بمثله.)

(12) الأدب المفرد (ص 125/ ح354).

(13) في "سننه" (4 / 441) برقم: (4943) (كتاب الأدب، باب في الرحمة) (بمثله.)

(14) في "مستدركه" (1 / 62) برقم: (209) (كِتَابُ الْإِيمَانِ، ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا) (بلفظه.)

15() ابن حجر، تقريب التهذيب (1 / 825).

16() ابن حجر، طبقات المدلسين (ص51).

(17) التقريب (ص/574) ت/3855.

وفيه: عَمْرو بْن شُعَيْب بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عَمْرو، قال ابن حجر: "صدوق"(1)، وقد تابعه متابعة قاصرة: عُبَيْد الله بْن عَامِر، "ثِقَة"(2).

وفيه: شُعَيْب بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عَمْرو، قال ابن حجر: "صدوق، ثبت سماعه من جده"(3). وقد تابعه متابعة تامة عُبَيْد الله بْن عَامِر، "ثِقَة"(4).

وبقية رواته ثقات.

الحكم على الحديث:

صحيح لغيره؛ لأن فيه ابن إسحاق: صدوق مدلس من الرابعة، وقد توبع بمتابعة تامة من عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَارِث: صدوق له أوهام، وفيه شعيب: "صدوق، ثبت سماعه من جده"، وقد توبع بمتابعة تامة من عبيد الله : "ثقة"، قال الترمذي: "حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"(5).

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى سنن الترمذي، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-عدم بيانهم حكم الحديث، مع أن الإمام الترمذي قد حكم عليه، وكان الأنفع بيان حكمه؛ ليُعرف ذلك لدى القارئ.

4-جاء الحديث في مسند الحميدي وهو أسبق، وأصح إسنادًا من سنن الترمذي؛ وكان الأولى بهم أن يوردوه من مسند الحميدي؛ لما بيَّنته.

المبحث الخامس: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الثَّالث الجُزء الأول، ويشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: الوَحْدَةُ الأولى، الدَّرْسُ الرّابِعُ: الإيمانُ بِالمَلائِكَةِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "سُئِلَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَنِ الإيمانِ، فقالَ: "أنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ، وَشَرِّهِ"(6).

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام مُسْلِم، قال: حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ -ابْن الْجَرَّاح، عَنْ كَهْمَسٍ -ابْن الْحَسَن، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ -وَهَذَا حَدِيثُهُ- حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ... فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ -أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ- فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ... ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ، وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»،

(1) تقريب التهذيب (1 / 738).
(2) وثقه: ابن معين، والدارقطني. تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص: 140/ 469)، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 260/ 287).
(3) تقريب التهذيب (1 / 438).
(4) سبقت ترجمته.
(5) سنن الترمذي (3/ 386).
(6) الصف الثالث، (1/ 13).

قَالَ: صَـدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَـانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّـاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّـائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّـاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّـائِلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُـولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»[1]. وأخرجه: الطيالسـي[2]، وأحمد[3]، وابن ماجه[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، والنسـائي[7]، وابن حبان[8]، سبعتهم من طريق: عَبْد الله بْن بُرَيْدَة، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه، مع أن الإمَام مُسْلِم، أخرجه في صحيحه، فالعزو له مُعلِم بالصحة.

المطلب الثاني: الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ، الدَّرْسُ الثّاني: آدابُ الاسْتِماعِ إلى الأذانِ، وقد اشتمل على حديثين:

الحديث الأول: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ الرَّسولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إذا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ فَقولوا مِثْلَ ما يَقولُ، ثُمَّ صَلّوا عَلَيَّ، فَإنَّهُ مَنْ صَلّى عَلَيَّ صَلاةً، صَلّى الله عَلَيْهِ بِها عَشْراً. (رواه مسلم)"[9].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإمَام مُسْلِم، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ -ابْن شُرَيْح، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، وَغَيْرِهِمَا عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرو بْنِ الْعَاصِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُما، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْـرًا، ثُمَّ سَـلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِـيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَـأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»[10]. وأخرجه: أحمد[11]، وأبو داود[12]، والترمذي[13]، والبزار[14]، والنسائي[15]، وابن خزيمة[16]، وابن حبان[17]، سبعتهم من طريق: كَعْب بْن عَلْقَمَة، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

---

(1) في "صحيحه" (1/ 28) برقم: (8) (كتاب الإيمان).

(2) في "مسنده" (1/ 24) برقم: (21) (بنحوه مختصرا.)

(3) في "مسنده" (1/ 120) برقم: (373) (بمثله مختصرا.)

(4) في "سننه" (1/ 43) برقم: (63) (أبواب السنة، باب في الإيمان) (بنحوه مختصرا.)

(5) في "سننه" (4/ 359) برقم: (4695) (كتاب السنة، باب في القدر) (بمثله.)

(6) في "جامعه" (4/ 355) برقم: (2610) (أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الإيمان والإسلام) (بنحوه.)

(7) في "المجتبى" (1/ 965) برقم: (5005) (كتاب الإيمان وشرائعه) (بمثله مختصرا.)

(8) في "صحيحه" (1/ 389) برقم: (168) (كتاب الإيمان، ذكر الإخبار عن وصف الإسلام والإيمان بذكر جوامع شعبهما) (بنحوه.)

(9) الصف الثالث، (1/ 42).

(10) في "صحيحه" (2/ 4) برقم: (384) (كتاب الصلاة، باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه).

(11) في "مسنده" (3/ 1381) برقم: (6679) (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما،) (بمثله.)

(12) في "سننه" (1/ 206) برقم: (523) (كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن) (بمثله.)

(13) في "جامعه" (6/ 10) برقم: (3614) (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب) (بمثله.)

(14) في "مسنده" (6/ 423) برقم: (2453) (بمثله.)

(15) في "المجتبى" (1/ 155) برقم: (677/ 1) (كتاب الأذان، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الأذان) (بمثله.)

(16) في "صحيحه" (1/ 498) برقم: (418) (كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ سماع الأذان) (بمثله.)

(17) في "صحيحه" (4/ 589) برقم: (1691) (كتاب الصلاة، ذكر البيان بأن العرب تذكر في لغتها عليه بمعنى له وله بمعنى عليه) (بمثله.)

2-عزوهم الحديث إلى صحيح مُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

الحديث الثاني: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "فَإِذا فَرَغَ المُؤَذِّنُ مِنَ الأذانِ، يُصَلّي المُسْلِمُ عَلى رَسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم، وَيَدْعو قائلًا: اللهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التامَّةِ، وَالصَّلاةِ القائمة، آتِ مُحَمَّداً الوَسيلَةَ وَالفَضيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْموداً الذَّي وَعَدْتَهُ. (رواه البخاريّ)"[1].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ»[2]. وأخرجه: أحمد[3]، وابن ماجه[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، والنسائي[7]، وابن خزيمة[8]، وابن حبان[9]، سبعتهم من طريق: عَلِيّ بْن عَيَّاش، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح الْبُخَارِيّ، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المطلب الثالث: الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ، الدَّرْسُ الثّالِثُ: فَضْلُ الصَّلاةِ، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ الله، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْراً بِبابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرّاتٍ، هَلْ يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَـــيْءٌ؟ قالوا: لا يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ، قالَ: فَذلِكَ مَثَلُ الصَّـــلَواتِ الخَمْسِ، يَمْحو اللهُ بِهِنَّ الخَطايا. (متّفق عليه)"[10].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام مُسْـلِم، قال: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَـعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْث -ابْنُ سَـعْد، ح وَقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَـــرَ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْهَادِ -هو: يَزِيد بْن عَبْد الله بْن الْهَاد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَـــلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَفِي حَدِيثِ بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِـلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَـيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَـيْءٌ، قَالَ:

(1) الصف الثالث، (1/ 43).

(2) في "صحيحه" (1/ 126) برقم: (614) (كتاب الأذان، باب الدعاء عند النداء).

(3) في "مسنده" (6/ 3127) برقم: (15045) (مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما) (بمثله.)

(4) في "سننه" (1/ 463) برقم: (722) (أبواب الأذان والسنة فيها، باب ما يقال إذا أذن المؤذن) (بمثله.)

(5) في "سننه" (1/ 208) برقم: (529) (كتاب الصلاة، باب ما جاء في الدعاء عند الأذان) (بمثله.)

(6) في "جامعه" (1/ 252) برقم: (211) (أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (بمثله.)

(7) في "المجتبى" (1/ 155) برقم: (679/ 2) (كتاب الأذان، باب الدعاء عند الأذان) (بمثله.)

(8) في "صحيحه" (1/ 500) برقم: (420) (كتاب الصلاة، باب صفة الدعاء عند مسألة الله للنبي محمد الوسيلة واستحقاق الداعي بتلك الدعوة الشفاعة يوم القيامة) (بمثله.)

(9) في "صحيحه" (4/ 586) برقم: (1689) (كتاب الصلاة، ذكر إيجاب الشفاعة في القيامة لمن سأل الله جل وعلا لصفيه صلى الله عليه وسلم المقام المحمود عند الأذان يسمعه) (بمثله.)

(10) الصف الثالث، (1/ 48).

«فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا»[1]. وأخرجه: أحمد[2]، والبخاري[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5]، وابن حبان[6]، خمستهم من طريق: يَزِيد بْن عَبْد الله ، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيحي الْبُخَارِيّ، ومُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المطلب الرابع: الوَحْدَةُ الخامِسَةُ، الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ الله ، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ. (رواه البخاريّ ومسلم)"[7].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ -ابْن إِبْرَاهِيم بْن مَخْلَد، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق -ابْن هَمَّام، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ -ابْن رَاشِد، عَنْ هَمَّامٍ -ابْن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، يَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ»[8].

وأخرجه: أحمد[9]، ومُسْلِم[10]، وابن خزيمة[11]، وابن حبان[12]، أربعتهم من طريق: مَعْمَر بْن رَاشِد، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيحي الْبُخَارِيّ، ومُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المبحث السَّادس: الأحاديث الواردة في مُقرر التَّربية الإسلامية للصَّف الثَّالث الجُزء الثَّاني، ويشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: الوَحْدَةُ الأولى، الدَّرْسُ الثَّالِثُ: بِرُّ الوالِدَيْنِ، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "جاءَ رَجُلٌ إلى رَسول الله صلى الله عليه وسلم فَقالَ: "مَنْ أَحَقُّ النّاسِ بحُسْنِ صَحابَتي؟ قالَ: أُمُّكَ. قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: أُمُّكَ. قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: أُمُّكَ. قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: أبوكَ" (رواهُ البُخارِيُّ، ومُسلم)"[13].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ -ابْن عَبْد الْحَمِيد، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ -ابْن عَمْرو بْن جَرِير، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1) في "صحيحه" (2/ 131) برقم: (667) (كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات).
(2) في "مسنده" (2/ 1874) برقم: (9046) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه،) (بمثله.)
(3) في "صحيحه" (1/ 112) برقم: (528) (كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلوات الخمس كفارة) (بنحوه.)
(4) في "جامعه" (4/ 548) برقم: (2868) (أبواب الأمثال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مثل الصلوات الخمس) (بلفظه.)
(5) في "المجتبى" (1/ 114) برقم: (461/ 1) (كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس) (بمثله.)
(6) في "صحيحه" (5/ 14) برقم: (1726) (كتاب الصلاة) (بمثله.)
(7) الصف الثالث، (1/ 74).
(8) في "صحيحه" (4/ 56) برقم: (2989) (كتاب الجهاد والسير، باب من أخذ بالركاب ونحوه)
(9) في "مسنده" (2/ 1719) برقم: (8300) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه،) (بمثله.)
(10) في "صحيحه" (3/ 83) برقم: (1009) (كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف) (بمثله.)
(11) في "صحيحه" (3/ 25) برقم: (1494) (كتاب الإمامة في الصلاة، باب ذكر كتبة الصدقة بالمشي إلى الصلاة) (بنحوه.)
(12) في "صحيحه" (8/ 174) برقم: (3381) (كتاب الزكاة، ذكر الأشياء التي يكتب لمستعملها بها الصدقة) (بمثله مختصرا.)
(13) الصف الثالث، (2/ 13).

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ»[1]، وأخرجه: الحميدي[2]، وأحمد[3]، ومسلم[4]، وابن حبان[5]، أربعتهم من طريق: أَبو زُرْعَة، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيحي الْبُخَارِيّ، ومُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

المطلب الثاني: الوَحْدَةُ الأولى، الدّرْسُ الرَّابِعُ: مُساعَدَةُ المُحْتاج، وقد اشتمل على حديث واحد:

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلم كُرْبَةً مِنْ كرَبِ الدُّنيْا، فَرَّجَ الله عَنْهُ بِها كربةً مِنْ كرب يَوْمِ القِيامَةِ. (رواه مسلم)"[6].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام مُسْـلِم، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَـعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ -ابْن سَـعْد، عَنْ عُقَيْلٍ -ابْن خَالِد، عَنِ الزُّهْرِيّ - مُحَمَّد بْن مُسْلِم، عَنْ سَالِم -ابْن عَبْد الله بْن عُمَر، عَنْ أَبِيهِ -رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[7].

وأخرجه: أحمد[8]، والْبُخَارِيّ[9]، وأبو داود[10]، والترمذي[11]، والنسائي[12]، وابن حبان[13]، ستتهم من طريق: لَيْث بْن سَعْد، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2-عزوهم الحديث إلى صحيح مُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-اقتصارهم على عزو الحديث لصحيح مسلم، مع أنه مُخَرَّج في الصحيحين.

المطلب الثالث: الوَحْدَة الثّانِيَة، الدَّرْسُ الأول: الدعوة إلى الإسلام (الدعوة الجهرية)، وقد اشتمل على حديث واحد.

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم: قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا"[14].

---

(1) في "صحيحه" (8/ 2) برقم: (5971) (كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة).

(2) في "مسنده" (2/ 270) برقم: (1151) (باب جامع عن أبي هريرة رضي الله عنه،) (بنحوه.)

(3) في "مسنده" (2/ 1905) برقم: (9204) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه،) (بنحوه.)

(4) في "صحيحه" (8/ 2) برقم: (2548) (كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق به) (بمثله.)

(5) في "صحيحه" (2/ 177) برقم: (434) (كتاب البر والإحسان، ذكر إيثار المرء المبالغة في بر والدته على بر والده ما لم تطالبه بإثم) (بنحوه.)

(6) الصف الثالث، (2/ 17).

(7) في "صحيحه" (8/ 18) برقم: (2580) (كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم).

(8) في "مسنده" (3/ 1219) برقم: (5750) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما،) (بمثله.)

(9) في "صحيحه" (3/ 128) برقم: (2442) (كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه) (بمثله.)

(10) في "سننه" (4/ 424) برقم: (4893) (كتاب الأدب، باب المؤاخاة) (بمثله.)

(11) في "جامعه" (3/ 96) برقم: (1426) (أبواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الستر على المسلم) (بمثله.)

(12) في "الكبرى" (6/ 467) برقم: (7251) (كتاب الرجم، الترغيب في ستر العورة) (بمثله.)

(13) في "صحيحه" (2/ 291) برقم: (533) (كتاب البر والإحسان، ذكر قضاء الله جل وعلا حوائج من كان يقضي حوائج المسلمين في الدنيا) (بمثله.)

(14) الصف الثالث، (2/ 26).

تَخْرِيْج الحَدِيْث: أخرجه: الإمام ابن أبي شـــيبة، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ –هُوَ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَـخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَـدَّادٍ عَنْ طَارِقٍ[1] الْمُحَارِبِيِّ رَضِـيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ بِسُـوقِ ذِي الْمَجَازِ[2]، وَأَنَا فِي بَيَّاعَةٍ أَبِيعُهَا، قَالَ: فَمَرَّ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ وَهُوَ يُنَادِي بِأَعْلَى صَـــوْتِهِ: أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُفْلِحُوا، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ بِالْحِجَارَةِ قَدْ أَدْمَى كَعْبَيْهِ وَعُرْقُوبَيْهِ[3]، وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تُطِيعُوهُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا غُلَامُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قُلْتُ: فَمَنْ هَذَا الَّذِي يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ؟ قَالُوا: عَمُّهُ عَبْدُ الْعُزَّى وَهُوَ أَبُو لَهَبٍ"[4].

وأخرجه: ابن خزيمة[5]، وابن حبان[6]، والدارقطني[7]، والحاكم[8]، أربعتهم من طريق: يَزِيد بْن زِيَاد، به.

دراسة الإسناد:

جميع رواته ثقات.

الحكم على الحديث:

صـــحيح؛ جميع رواته ثقات، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: "على شَـــرْطِهِمَا –يَعْنِي الْبُخَارِيَّ وَمُسْـــلِمًا–"[9]، وصـــححه: ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَـحِيحُ الْإِسْـنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[10]، وقال: ابن حزم[11]، وابن الملقن[12]، "حَدِيث صَـحِيح". والله أعلى وأعلم

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1–أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2–أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه من مصدر من كتب السنة، وذلك بذكر المصدر والجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3–عدم بيانهم حكم الحديث، وكان الأنفع بيان حكمه؛ ليُعرف ذلك لدى القارئ.

المطلب الرابع: الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ، الدَّرْسُ الثَّالِث: آدابُ الدُّعاء، وقد اشتمل على حديث واحد.

قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "الدُّعاءُ هُوَ العِبادَةُ"[13].

تَخْرِيْج الحَدِيْث: أخرجه: أَبُو دَاوُد الطيالسي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا –ابْن عَبْد اللَّه الْهَمْدَانِيّ، يُحَدِّثُ عَنْ يُسَيْعٍ –ابْن مَعْدَان الْحَضْـرَمِيّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِـيرٍ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ قَالَ رَبُّكُمْ:

---

(1) له صحبة، ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٨٥)، الاستيعاب 2 : 756، أسد الغابة 3/ 69، تهذيب الكمال (١٣/ ٣٤٣)، الكاشف (٣/ ٣٨)، الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٨٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٣٣)، تقريب التهذيب (١/ ٤٦١).

(2) ذو المجاز: بالفتح، وآخره زاي، موضع سوق بعرفة على ناحية كبكب، عن يمين الإمام، على فرسخ من عرفة، كانت تقوم في الجاهلية ثمانية أيام. معجم البلدان 55/5.

(3) قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَفِي هَذَا الْخَبَرِ دَلَالَةٌ أَيْضًا عَلَى أَنَّ الْكَعْبَ هُوَ الْعَظْمُ النَّاتِئُ فِي جَانِبَيِ الْقَدَمِ؛ إِذِ الرَّمْيَةُ إِذَا جَاءَتْ مِنْ وَرَاءِ الْمَاشِي لَا تَكَادُ تُصِيبُ الْقَدَمَ إِذِ السَّاقُ مَانِعٌ أَنْ تُصِيبَ الرَّمْيَةُ ظَهْرَ الْقَدَمِ. في "صحيحه" (1/ 274) عقب رقم: (159).

(4) مصنف ابن أبي شيبة، (20/ 241) برقم: (37720) (كتاب المغازي، في أذى قريش للنبي صلى الله عليه وسلم وما لقي منهم).

(5) في "صحيحه" (1/ 274) برقم: (159) (كتاب الوضوء، باب ذكر الدليل على أن الكعبين هما العظمان الناتئان في جانبي القدم) (بمثله.)

(6) في "صحيحه" (14 / 517) برقم: (6562) (كتاب التاريخ، ذكر مقاساة المصطفى صلى الله عليه وسلم ما كان يقاسي من قومه في إظهار الإسلام) (بنحوه مطولا.)

(7) في "سننه" (3 / 462) برقم: (2976) (كتاب البيوع ، باب العارية) (بمثله مطولا.)

(8) في "مستدركه" (2 / 611) برقم: (4242) (كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين ، يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول) (بنحوه مطولا.)

(9) ينظر:الإلزامات والتتبع (ص: 169).

(10) في "مستدركه" (2 / 611) عقب رقم: (4242).

(11) المحلى بالآثار (8/ 51).

(12) البدر المنير (1/ 680).

(13) الصف الثالث، (2/ 35).

{ادْعُونِي أَسْـتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: 60][1]. وأخرجه: ابن أبي شـيبة[2]، وأحمد[3]، وابن ماجه[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، والبزار[7]، والنسائي[8]، وابن حبان[9]، والطبراني[10]، والحاكم[11]، عشرتهم من طريق: ذَرّ، به.

دراسة الإسناد:

جميع رواته ثقات.

الحكم على الحديث:

صـحيح؛ قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَـنٌ صَـحِيحٌ"[12]، وقال في موضـع آخر: "وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ذَرّ"[13]، وقال النووي: "إسناده صحيح"[14]، وقال ابن حجر: "إسناده جَيِّد"[15]، وقال الشوكاني: "ثَبَتَ"[16]. والله أعلى وأعلم

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه من مصـدر من كتب السـنة، وذلك بذكر المصـدر والجزء والصـفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-عدم بيانهم حكم الحديث، مع أن الإمام الترمذي قد حكم عليه، وكان الأنفع بيان حكمه؛ ليُعرف ذلك لدى القارئ.

المطلب الخامس: الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ، الدّرْسُ الرَّابِعُ: مِنْ أَدْعِيَةِ الرَّسول صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اشتمل على خمسة أحاديث:

الحديث الأول: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "وَقْت الصَّباح: أَصْبَحْنا، وَأَصْبَحَ المُلْكُ لله، وَالحَمْدُ لله، لا إله إلا الله، وَحْدَهُ لا شَـريكَ له، له المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْد، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَـيْءٍ قَديرٌ". "وَقْت المَسـاء: أَمْسَـيْنا، وَأَمْسـى المُلْكُ لله، وَالحَمْدُ لله، لا إِلهَ إِلا الله، وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْد، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ".[17]

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام مُسْلِم، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَـيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ -ابْن عَبْد الْحَمِيد، عَنِ الْحَسَـنِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله -ابْن مَسْعُود، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَـيْنَا وَأَمْسَـى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَـرِيكَ لَهُ» قَالَ: أُرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ: «لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

(1) في "مسنده" (2/ 147) برقم: (838) (بهذا اللفظ).
(2) في "مصنفه" (15/ 88) برقم: (29777) (كتاب الدعاء، فِي فضل الدعاء) (بمثله.)
(3) في "مسنده" (8/ 4196) برقم: (18723) (بمثله.)
(4) في "سننه" (5/ 5) برقم: (3828) (أبواب الدعاء، باب فضل الدعاء) (بمثله.)
(5) في "سننه" (1/ 551) برقم: (1479) (كتاب الصلاة، باب الدعاء) (بمثله.)
(6) في "جامعه" (5/ 80) برقم: (2969) (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة البقرة) (بمثله مطولا.)
(7) في "مسنده" (8/ 204) برقم: (3242) (مسند النعمان بن بشير رضي الله عنهما) (بمثله مطولا.)
(8) في "الكبرى" (10/ 244) برقم: (11400) (كتاب التفسير، سورة غافر) (بمثله مطولا.)
(9) في "صحيحه" (3/ 172) برقم: (890) (كتاب الرقائق، ذكر البيان بأن دعاء المرء ربه في الأحوال من العبادة التي يتقرب بها إلى الله جل وعلا) (بنحوه مطولا.)
(10) في "الصغير" (2/ 208) برقم: (1041) (بمثله مطولا.)
(11) في "مستدركه" (1/ 490) برقم: (1808) (كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، أفضل العبادة هو الدعاء) (بمثله.)
(12) في "جامعه" (5/ 80) برقم: (2969) (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة البقرة) (بمثله مطولا.)
(13) في "جامعه" (5 / 386) عقب رقم: (3372).
(14) ينظر: الأذكار للنووي (ص: 387).
(15) ينظر: فتح الباري لابن حجر (1/ 49).
(16) فتح القدير للشوكاني (1/ 213).
(17) الصف الثالث، (2/ 37).

شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»[1]. وأخرجه: ابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3]، وأبو داود[4]، والترمذي[5]، والنسائي[6]، وابن حبان[7]، ستتهم من طريق: إِبْرَاهِيم بْن سُوَيْد، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه، مع أن الإمَام مُسْلِم، أخرجه في صحيحه، فالعزو له مُعلِم بالصحة.

الحديث الثاني: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "أَذْكارُ النَّوم: باسْمِكَ اللهمَّ، أموتُ، وَأَحْيا"[8].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم -الْفَضْل بْن دُكَيْن، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ -الثَّوْرِيّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ -ابْن الْيَمَان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»[9]. وأخرجه: ابن أبي شيبة[10]، وأحمد[11]، وأبو داود[12]، والترمذي[13]، والنسائي[14]، وابن حبان[15]، ستتهم من طريق: رِبْعِيِّ بْن حِرَاش، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه، مع أن الإمَام الْبُخَارِيّ، أخرجه في صحيحه، فالعزو له مُعلِم بالصحة.

الحديث الثالث: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "أَذْكارُ ما بَعْدَ التَّسْليمِ مِنَ الصَّلاةِ: اللهمَّ، أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبارَكتَ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرام، أَسْتَغفِرُ الله ، أَسْتَغفِرُ الله ، أَسْتَغفِرُ الله "[16].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإمَام مُسْلِم، قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ -ابْن مُسْلِم، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ -أَبو عَمْرو، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، اسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ -الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ -مَوْلَى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ

(1) في "صحيحه" (8/ 82) برقم: (2723) (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل).

(2) في "مصنفه" (15/ 143) برقم: (29886) (كتاب الدعاء، ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح).

(3) في "مسنده" (2/ 969) برقم: (4277) (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) (بمثله مختصرا.)

(4) في "سننه" (4/ 477) برقم: (5071) (كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح).

(5) في "جامعه" (5/ 398) برقم: (3390) (أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى) (بمثله.)

(6) في "الكبرى" (9/ 15) برقم: (9767) (كتاب عمل اليوم والليلة) (بنحوه مختصرا.)

(7) في "صحيحه" (3/ 243) برقم: (963) (كتاب الرقائق، ذكر ما يستحب للعبد عند الصباح أن يسأل ربه جل وعلا خير ذلك اليوم).

(8) الصف الثالث، (2/ 37).

(9) في "صحيحه" (8/ 71) برقم: (6324) (كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا أصبح).

(10) في "مصنفه" (13/ 498) برقم: (27052) (كتاب الأدب، ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ) (بنحوه.)

(11) في "مسنده" (10/ 5528) برقم: (23743) (مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (بنحوه.)

(12) في "سننه" (4/ 471) برقم: (5049) (كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم) (بنحوه.)

(13) في "الشمائل" (1/ 153) برقم: (256) (باب ما جاء في نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم) (بنحوه.)

(14) في "الكبرى" (9/ 275) برقم: (10515) (كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا أراد أن ينام) (بلفظه مختصرا.)

(15) في "صحيحه" (12/ 350) برقم: (5539) (كتاب الزينة والتطييب، ذكر ما يستحب للمرء أن يسمي الله جل وعلا عند إرادته النوم) (بنحوه.)

(16) الصف الثالث، (2/ 38).

صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ، إِذَا انْصَـرَفَ مِنْ صَـلَاتِهِ اسْـتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّـلَامُ وَمِنْكَ السَّـلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: " كَيْفَ الْاسْتِغْفَارُ؟ قَالَ: تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ الله ، أَسْتَغْفِرُ الله "[1].

وأخرجه: أحمد[2]، وابن ماجه[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5]، وابن خزيمة[6]، وابن حبان[7]، الستة من طريق: الْأَوْزَاعِيِّ، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-الترتيب الصحيح للدعاء هو: الاستغفار أولًا، ثم الثناء على الله ؛ كما هو مُبَيَّن في تخريج الحديث.

3-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه، مع أن الإمام مُسْلِم، أخرجه في صحيحه، فالعزو له مُعلِم بالصحة.

الحديث الرابع: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "دُعاءُ نزُولِ المَطَرِ: اللهمَّ، صَيِّبا نافِعًا"[8].

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الحَسَـنِ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّه -ابْن الْمُبَارَك، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْد اللَّه -ابْن عُمَر بْن حَفْص الْعُمَرِيّ، عَنْ نَافِع -مَوْلَى ابْن عُمَر، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»[9].

وأخرجه: عبد الرزاق[10]، وأحمد[11]، والنسائي[12]، وابن حبان[13]، أربعتهم من طريق: القَاسِم بْن مُحَمَّد، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه، مع أن الإمام الْبُخَارِيّ، أخرجه في صحيحه، فالعزو له مُعلِم بالصحة.

الحديث الخامس: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "أَسْأَلُ اللهَ العَظيمَ، رَبَّ العَرْشِ العَظيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ"[14].

تَخْرِيْج الحَدِيْث: أخرجه الإمام ابن حبان، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ» فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ[15].

---

(1) في "صحيحه" (2/ 94) برقم: (591) (كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته).

(2) في "مسنده" (10/ 5263) برقم: (22798) (مسند الأنصار رضي الله عنهم، ومن حديث ثوبان رضي الله عنه) (بنحوه مختصرا.)

(3) في "سننه" (2/ 88) برقم: (928) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يقال بعد التسليم) (بمثله مختصرا.)

(4) في "جامعه" (1/ 331) برقم: (300) (أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما يقول إذا سلم) (بنحوه مختصرا.)

(5) في "المجتبى" (1/ 284) برقم: (1336/ 1) (كتاب السهو، باب الاستغفار بعد التسليم) (بمثله مختصرا.)

(6) في "صحيحه" (1/ 722) برقم: (737) (كتاب الصلاة، باب الاستغفار مع الثناء على الله بعد السلام من الصلاة) (بنحوه مختصرا.)

(7) في "صحيحه" (5/ 343) برقم: (2003) (كتاب الصلاة، ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يقول ما وصفنا بعد التسليم في عقب الاستغفار بعدد معلوم) (بنحوه.)

(8) الصف الثالث، (2/ 38).

(9) في "صحيحه" (2/ 32) برقم: (1032) (كتاب الاستسقاء، باب ما يقال إذا مطرت).

(10) في "مصنفه" (11/ 88) برقم: (19999) (كتاب الجامع، باب الريح والغيث) (بنحوه.)

(11) في "مسنده" (11/ 6006) برقم: (25517) (مسند عائشة رضي الله عنها،) (بنحوه.)

(12) في "الكبرى" (9/ 336) برقم: (10687) (كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا رأى المطر) (بنحوه.)

(13) في "صحيحه" (3/ 274) برقم: (993) (كتاب الرقائق، ذكر ما يقول المرء إذا تفضل الله جل وعلا على الناس بالمطر ورآه) (بنحوه مطولا.)

(14) الصف الثالث، (2/ 38).

(15) صحيح ابن حبان، بَابُ الْمَرِيضِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، ذِكْرُ الشَّيْءِ الَّذِي إِذَا دَعَا الْمَرْءُ بِهِ الْعَلِيلُ عُوفِيَ مِنْ عَلَتِهِ تِلْكَ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِعَدَدٍ مَعْلُومٍ، (7/ 243/ 2978).

وأخرجه: أحمد(1)، وأبو داود(2)، والترمذي(3)، والبزار(4)، والنسائي(5)، والحاكم(6)، الستة من طريق: الْمِنْهَال بْن عَمْرو، به.

دراسة الإسناد:

فيه: الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرو، وثقه: أحمد(7)، وابن معين(8)، والعجلي(9)، وقال الدارقطني: "صدوق"(10)، وقال ابن عدي: "أحاديثه ليست بالكثيرة"(11)، وقال الذهبي: "شيخ ما علمت أحدًا تكلم فيه، ولا هو بمشهور"(12)، وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"(13). **قلنا:** صدوق.

وبقية رواته ثقات.

الحكم على الحديث:

حسن؛ قَالَ أَبو حاتم: "حديثُ سعيدٍ أصحُّ عِنْدِي"(14)، وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو"، وقال البزار: "إِسْنَادُهُ حَسَنٌ"، وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ"، وقال النووي: "حَدِيث صَحِيح"(15)، وقال الذهبي: "إسناده صالح"(16)، والله أعلى وأعلم.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-ذِكْرُهُم هذا الحديث دون إضافته للنبي صلى الله عليه وسلم.

2-أنهم أوردوا الحديث دون أن يُوَثِّقُوه من مصدر من كتب السنة، وذلك بذكر المصدر والجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

3-عدم بيانهم حكم الحديث، مع أن الإمام الترمذي قد حكم عليه، وكان الأنفع بيان حكمه؛ ليُعرف ذلك لدى القارئ.

المطلب السادس: الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ، الدّرْسُ الثّاني: سورَةُ القَدْرِ (2)، وقد اشتمل على حديثين:

الحديث الأول: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "قالَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً، وَاحْتِساباً، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. **(متّفق عليه)**"(17).

(1) في "مسنده" (2/ 540) برقم: (2216) (مسند عبد الله بن العباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم) (بنحوه مختصرا.)

(2) في "سننه" (3/ 155) برقم: (3106) (كتاب الجنائز، باب الدعاء للمريض عند العيادة) (بنحوه.)

(3) في "جامعه" (3/ 593) برقم: (2083) (أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب) (بنحوه مختصرا.)

(4) في "مسنده" (11/ 321) برقم: (5131) (مسند ابن عباس رضي الله عنهما، حديث المكيين عن ابن عباس) (بنحوه مختصرا.)

(5) في "الكبرى" (9/ 385) برقم: (10820) (كتاب عمل اليوم والليلة، موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له) (بنحوه مختصرا.)

(6) في "مستدركه" (1/ 343) برقم: (1273) (كتاب الجنائز، الدعاء الذي يشفي الله به مريضا لم يحضر أجله) (بنحوه.)

(7) ينظر: العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله (ج1/ 427).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز (ج98/1)، ابن معين، تاريخ ابن معين- رواية الدوري (ج407/3).

(9) العجلي، الثقات (ج300/2).

(10) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: 273).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج42،41/8).

(12) ميزان الاعتدال (4/ 192).

(13) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 547).

(14) علل الحديث لابن أبي حاتم (5/ 433).

(15) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام (2/ 912).

(16) ميزان الاعتدال (4/ 192).

(17) الصف الثالث، (2/ 58).

تَخْرِيج الْحَدِيث: أَخْرجه: الإِمَام الْبُخَارِيّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ –الْحَكَم بْن نَافِع، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ –ابْن أَبِي حَمْزَة، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَاد –عَبْد الله بْن ذَكْوَان، عَنِ الأَعْرَجِ –عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1].

وأخرجه: مُسْلِم[2]، والنسائي[3]، كلاهما من طريق: أَبُو الزِّنَاد، به.

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1–أنهم لم يذكروا الراوي الأعلى للحديث.

2–عزوهم الحديث إلى صحيحي الْبُخَارِيّ، ومُسْلِم، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

الحديث الثاني: قال مؤلفو كتاب التربية الإسلامية: "سألت السيدة عَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ماذا تقول في لَيْلَةُ القَدْرِ؟ فأجابها قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي. (رواه الترمذي)"[4].

تَخْرِيج الحَدِيث: أخرجه: الإمام الترمذي، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ القَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: "اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي"[5].

وأخرجه: النسائي[6]، من طريق: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، وأخرجه: أحمد[7]، عن مُحَمَّد بْن جَعْفَر، وأخرجه: أحمد[8]، وابن ماجه[9]، كلاهما من طريق: وَكِيع، وأخرجه: أحمد[10]، عن يَزِيد بْن هَارُون، وأخرجه: النسائي[11]، عن خَالِد بْن الْحَارِث، و(جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بْن جَعْفَر، ووَكِيعٌ، ويَزِيد بْن هَارُون، وخَالِد بْن الْحَارِث)، خمستهم عَن كَهْمَس بْن الحَسَن. وأخرجه: أحمد[12]، والنسائي[13]، كلاهما من طريق: أَبو مَسْعُود الْجُرَيْرِيّ. و(كَهْمَس بْن الحَسَن، وأَبو مَسْعُود الْجُرَيْرِيّ)، كلاهما عَنْ عَبْد الله بْن بُرَيْدَة. وأخرجه: أحمد[14]، والنسائي[15]، والحاكم[16]، ثلاثتهم من طريق: "سُلَيْمَان بْن بُرَيْدَة". و(عَبْد الله بْن بُرَيْدَة، وسُلَيْمَان بْن بُرَيْدَة)، كلاهما عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، الحديث.

دراسة الإسناد:

(1) في "صحيحه" (1/ 17) برقم: (35) (كتاب الإيمان، باب قيام ليلة القدر من الإيمان).
(2) في "صحيحه" (2/ 177) برقم: (760) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب فِي قيام رمضان وهو التراويح) (بنحوه.)
(3) الصف الثالث، (2/ 58).
(4) الصف الثالث، (2/ 59).
(5) سنن الترمذي (5/ 416) 3513 -
(6) في "الكبرى" (9 / 322) برقم: (10642) (كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا وافق ليلة القدر) (بمثله.)
(7) في "مسنده" (11 / 6118) برقم: (26021) (مسند عائشة رضي الله عنها) (بنحوه.)
(8) في "مسنده" (12 / 6201) برقم: (26380) (مسند عائشة رضي الله عنها) (بنحوه.)
(9) في "سننه" (5 / 20) برقم: (3850) (أبواب الدعاء، باب الدعاء بالعفو والعافية) (بنحوه.)
(10) في "مسنده" (11 / 6139) برقم: (26136) (مسند عائشة رضي الله عنها ،) (بنحوه.)
(11) في "الكبرى" (7 / 146) برقم: (7665) (كتاب النعوت، العفو) (بمثله.)
(12) في "مسنده" (11 / 6139) برقم: (26134) (مسند عائشة رضي الله عنها) (بنحوه.)
(13) في "الكبرى" (9 / 323) برقم: (10645) (كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا وافق ليلة القدر) (بنحوه.)
(14) في "مسنده" (12 / 6319) برقم: (26856) (مسند عائشة رضي الله عنها) (بمثله.)
(15) في "الكبرى" (9 / 324) برقم: (10647) (كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا وافق ليلة القدر) (بمثله.)
(16) في "مستدركه" (1 / 530) برقم: (1948) (كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، الدعاء في ليلة القدر) (بمثله.)

فيه: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان الضُّبَعِيّ[1]، وثقه: يزيد بن هارون[2]، وابن المديني[3]، وابن معين[4]، والعجلي[5]، ويعقوب[6]، والسمعاني[7]، والذهبي[8]، وذكره ابن حبان[9]، وابن شاهين[10]، في الثقات، وقال ابن حبان: من الثقات المتقنين في الروايات. وقال ابن سعد[11]: "وكان ثقة وبه ضعف، وكان يتشيع"، وقال عنه صدوق: الحاكم[12]، والذهبي[13]، وابن حجر[14]، وزاد: "زاهد لكنه كان يتشيع"، وقال أحمد: "لا بأس به، وعامة حديثه رقائق"[15]، وقال البزار: "حديثه مستقيم"[16]، وقال ابن عدي: "ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث"[17]، وقال ابن عبد البر: "ليس جعفر بن سليمان بحجة عندهم فيما انفرد به لسوء حفظه وكثرة غلطه، وإن كان رجلًا صالحًا"[18]، وقال ابن معين: "كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه"[19]، وقال أحمد بن سنان: "رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينشط لحديث جعفر بن سليمان"[20]، قيل ليحيى بن معين: إن يحيى–القطان– كان لا يروي عنه، فقال: "كان ابن مهدي يروي عنه فما يسوى قول يحيى فيه شيئا؟"[21]، وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه"[22]، وقال البيهقي: "فيه نظر"[23]. **قلنا:** لا بأس به، يخالف في بعض حديثه، وقد تابعه متابعة تامة ثلاثة من الثقات (مُحَمَّد بْن جَعْفَر، ووَكِيعٌ، ويَزِيد بْن هَارُون)، كما هو مبين في التخريج.

وفيه: عَبْد الله بْن بُرَيْدَة بن الحُصَيْب الأَسْلَمي، أبو سَهل الْمَرْوَزِيّ، وثقه: ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والذهبيّ، وابن حجر، وقال عبد الله : "سَأَلت أبي أَيّمَا أوثق سُلَيْمَان بن بُرَيْدَة أَو عبد الله قَالَ سُلَيْمَان أوثق وَأفضل قَالَ أبي قَالَ وَكِيع يرَوْنَ أَن سُلَيْمَان أصَحهمَا حَدِيثا يَعْنِي ابْني بُرَيْدَة"، من الثالثة، ولد سنة (15)هـ، ومات سنة (115)هـ، روى له الجماعة[24]. **قُلنا:** ثقة إلا أنه لم

(1) الضُّبَعِيُّ: هذه النسبة إلى المحلة التي سكنها بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بالبصرة نزلها غيرهم فنسبوا أيضًا إليها. انظر: الأنساب، للسمعاني (8 /376).
(2) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (220/3).
(3) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: 53).
(4) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: 68)؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (481/2).
(5) معرفة الثقات، للعجلي (269/1).
(6) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (1 /169).
(7) الأنساب، للسمعاني (8 /377).
(8) الكاشف، للذهبي (294/1)؛ المغني في الضعفاء، للذهبي (132/1).
(9) الثقات، لابن حبان (140/6).
(10) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 55).
(11) الطبقات الكبرى، لابن سعد (212/7).
(12) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (221/3).
(13) من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص: 149).
(14) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 140).
(15) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (481/2).
(16) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (218/3).
(17) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (389/2).
(18) الاستذكار، لابن عبد البر (8 /337).
(19) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (379/2).
(20) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (481/2).
(21) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (220/3).
(22) التاريخ الكبير، للبخاري (192/2)
(23) السنن الكبرى، للبيهقي (523/1).
(24) ينظر: العلل ومعرفة الرجال (1/ 409)، تاريخ ابن معين -رواية الدوري (4/ 360)، طبقات ابن سعد (7/ 221)، التاريخ الكبير (5/ 110)، معرفة الثقات (22/2رقم857)، الجرح والتعديل (13/5رقم61)، ثقات ابن حبان (5/ 16)، تهذيب الكمال (328/14-332) (3179)، إكمال تهذيب الكمال: (7 /

يسمع من عائشة رضي الله عنها، قال النسائي: "مُرْسَلٌ"[1]، وقال الدارقطني: "والصَّحيح عَن الجريري، عَن ابن بُرَيدَة". وقال – أيضًا: "والصَّحيح عَن ابن بُرَيدَة، عَن عائِشة رضي الله عنها"[2]، وقال في السنن: "هَذِهِ كُلُّهَا مَرَاسِيلُ؛ ابْنُ بُرَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا شَيْئًا"[3]، وقال البيهقي: "ابْنُ بُرَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا"[4]. **قلنا:** إمكان سماع عَبْد الله بْن بُرَيْدَة عن عَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا واردٌ؛ للمعاصرة كما هو شرط مسلم في صحيحه؛ فإنّ عبد الله بن بريدة وُلِد سنة (15)هـ، وتوفي سنة (115)هـ، وعائشة رضي الله عنها قد توفيت سنة (57)هـ، على الصحيح[5]. وقد تابعه متابعة تامة أخوه سُلَيْمَان بْن بُرَيْدَة وهو ثقة، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، الحديث. كما هو مُبَيَّن في التخريج.

وفيه: سُلَيْمَان بْن بُرَيْدَة بن الحُصَيْب، الْمَرْوَزِيّ، قاضيها، روى له الجماعة سوى البخاري، وثقه: ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والذهبي، وابن حجر، وقال عبد الله : "سَأَلت أبي أَيّمَا أوثق سُلَيْمَان بن بُرَيْدَة أَو عبد الله قَالَ سُلَيْمَان أوثق وَأفضل قَالَ أبي قَالَ وَكِيع يرَوْنَ أَن سُلَيْمَان أصَحهمَا حَدِيثا يَعْنِي ابْني بُرَيْدَة"، ولد سنة (15)هـ، ت(105)هـ[6]. قلنا: ثقة، ولم نر للمتقدمين كلامًا في نفي سماعه من عَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ وقد تتبعنا كلام الأئمة: النسائي، والدارقطني، والبيهقي، فلم ينفوا سماع سليمان من عَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بل نفوا سماع أخيه عبد الله ، وفي كلام الإمام أحمد: وتفضيله سليمان على أخيه بأنه الأوثق والأصح حديثًا؛ يتناسق الكلام، إضافة إلى أنه وُلِد سنة (15)هـ، وتوفي سنة (105)هـ، وعائشة رضي الله عنها قد توفيت سنة (57)هـ، فإمكان السماع واردٌ؛ للمعاصرة.

وبقية رواته ثقات.

الحكم على الحديث:

حسن لغيره؛ لأن فيه انقطاعًا بين عبد الله ، وعائشة رضي الله عنها، وله متابعة صحيحة متصلة من طريق أخيه سليمان، كما هو مبين في التخريج، وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"[7]، وقال الحاكم عن حديث سليمان المتابع: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"[8]، وقال ابن القَيِّم: "حديث صحيح"[9]، وصحح إسناده: النووي[10]، ونقل: ابن دقيق العيد[11]، وابن قُدَامَة المَقْدِسي[12]، تصحيح الترمذي للحديث، ولم يتعقباه بشيء.

---

256)، تذكرة الحفاظ (1/ 102)، سير أعلام النبلاء (5/ 50)، الكاشف (74/2 رقم2668)، تهذيب التهذيب (157/5-158)، لسان الميزان: (9/ 336)، التقريب (ص297رقم3227).

(1) السنن الكبرى للنسائي (9/ 323/ عقب رقم: 10644).

(2) علل الدارقطني (9/ 89).

(3) سنن الدارقطني: (4 / 335) عقب رقم: (3557).

(4) سنن البيهقي الكبرى: (7 / 118) عقب رقم: (13790).

(5) تقريب التهذيب: (1 / 1364).

(6) ينظر: العلل ومعرفة الرجال (1/ 409)، وتاريخ الدارمي (117/ ترجمة 361)، الطبقات الكبرى (4/ 241، 242)، (7/ 221)، والثقات للعجلي (200/ ترجمة 604)، والجرح والتعديل (4/ 102/ ترجمة 458)، تهذيب الكمال: (11 / 370)، إكمال تهذيب الكمال: (6 / 44)، والكاشف (1/ 311/ ترجمة 2092)، والإصابة (1/ 151/ ترجمة 629)، تهذيب التهذيب: (2 / 85)، وتقريب التهذيب (405/ ترجمة 2553).

(7) سنن الترمذي (5/ 416/ عقب رقم 3513).

(8) في "مستدركه" (1 / 530/ عقب رقم 1948).

(9) إعلام الموقعين عن رب العالمين (6/ 320).

(10) الأذكار للنووي (ص: 191).

(11) الإلمام بأحاديث الأحكام (1/ 364).

(12) المحرر في الحديث (ص: 382).

ويلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية عند إيرادهم لهذا الحديث، ما يلي:

1-عزوهم الحديث إلى سنن الترمذي، دون توثيقه ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

2-عدم بيانهم حكم الحديث، مع أن الإمام الترمذي قد حكم عليه، وكان الأنفع بيان حكمه؛ ليُعرف ذلك لدى القارئ.

3-جاء الحديث في مسند أحمد[1]، وهو أسبق، وأصح إسنادًا من سنن الترمذي؛ وكان الأولى بهم أن يوردوه من مسند أحمد؛ لما بيَّنته.

الخاتمـــــة

تَمَّ بحمد الله تعالى ختام هذا البحث، وهذه أهمُّ النَّتائج والتَّوصيات التي توصلنا إليها:

أولاً- أهمُّ النَّتائج:

بلغ عدد أحاديث الدراسة (39) حديثا، منها: (9) أحاديث أخرجها الشيخان في صحيحيهما، و(7) أحاديث أخرجها الْبُخَارِيّ في صحيحه، و(12) حديثًا أخرجها مُسْلم في صحيحه، فيكون مجموع ما أوردوه من الصحيحين أو أحدهما (28) حديثًا فهذا مما يُشكَر عليه مؤلفو المقرر، وأوردوا (11) حديثًا خارج الصحيحين، منها: (6) أحاديث صحيحة -وهذا أيضًا مما يُشكَروا عليه، وكان حديثان صحيحيان لغيرهما، وحديث واحد حسن، وحديث واحد حسن لغيره، وحديث واحد فيه زيادة منكرة، وكان الأخير مما يُؤخَذ عليهم.

ومما يُلاحظ على مؤلفي كتاب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى عند إيرادهم للأحاديث، ما يلي:

1-جميع الأحاديث لم يذكروا فيها الراوي الأعلى للحديث، وكلها دون بيان الجزء والصفحة ورقم الحديث والكتاب والباب.

2-ذِكْرُهُم أحاديث دون إضافتها للنبي صلى الله عليه وسلم.

3-أوردوا أحاديث دون أن يُوَثِّقُوها من مصدر من كتب السنة، ومنها ما أخرجه الشيخان في صحيحيهما أو أحدهما، ومعلوم أن العزو لهما أو لأحدهما مُعلِم بالصحة.

4-عدم بيانهم حكم أحاديث، مع أن أئمةً أخرجوها قد حكموا عليها، وكان الأنفع بيان حكمهم.

5-اقتصارهم على عزو أحاديث لصحيح الْبُخَارِيّ أو صحيح مُسْلم، مع أن الحديث مُخَرَّج في الصحيحين.

6-وردت أحاديث في كتب السنة أخصر إسنادًا وأصح، ولكنهم أوردوها من غيرها.

7-إيرادهم حديثًا فيه زيادة منكرة؛ مع أن أصله أخرجه الشيخان دون الزيادة، وكان الأولى بهم إخراجه من الصحيحين.

8-اكتفوا بإضافة حديث قُدْسِي لرَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دون أن يذكروا أن رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوله عَنْ رَبّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

9-الترتيب الصحيح للدعاء عقب الصلاة، هو: الاستغفار أولًا، ثم الثناء على الله ؛ ولكنهم قلبوا الترتيب.

ثانيا- التَّوصيات:

1-ضرورة اهتمام طلاب العلم بدراسة وتخريج الأحاديث من الرسائل والأبحاث في تخصص: العقيدة، والتفسير، والفقه؛ لمعرفة صحيح الحديث من سقيمه ومعلوله، لما يترتب عليه من بيان الراجح في مسائل: العقيدة، أو التفسير، أو الفقه.

2-العمل على تأليف منهاج جديد لمقرر التربية الإسلامية للتعليم المدرسي، بشكل يراعي أبواب الدين كلها: عقيدة، وتفسيرًا، وحديثًا، وسيرةً، وفقهًا، وأخلاقًا، بشكل كامل ومتكامل؛ بما يناسب كل مستوى، بحيث تكون الدراسة منهجية علمية قائمة على: الاستدلال بالقرآن الكريم، وصحيحي البخاري ومسلم، وإن لم يوجد فالأحاديث الصحيحة أو الحسنة من خارجهما.

والله تعالى نسأل أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، آمين.

(1) في "مسنده" (12 / 6319) برقم: (26856) (مسند عائشة رضي الله عنها) (بمثله.)

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

«إتحاف الخِيَرة المهرة بزوائد المسانيد العَشَرة»، للبُوصَيرِيّ، أحمد بن أبي بكر (ت: 840هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلميّ، دار الوطن، الطبعة الأولى، 1420هـ.

«أسد الغابة»، لابن الأثير الجَزَريّ، علي بن أبي الكرم الشيباني (ت: 630هـ)، تحقيق: علي معوض، وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ.

«إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرّجال»، لمُغَلْطاي بن قَلِيْج بن عبدالله (ت:762هـ)، تحقيق: عادل بن محمّد، وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنّشر، الطبعة الأولى، 1422هـ.

«الأدب المفرد»، البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الثالثة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1409هـ.

«الأذكار»، النووي، يحيى بن شرف، (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، دار الفكر، بيروت –لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤هـ.

«الأربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية»، العراقي، زين الدين عبد الرحيم (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: بدر عبد الله البدر، دار ابن حزم – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

«الأربعين المغنية بعيون فنونها عن المعين»، العلائي، خليل بن كيكلدي، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، 1429هـ.

«الإرشادُ في معرفة علماء الحديث»، لأبي يعلى الخليليّ، الخليل بن عبد الله (ت: 446هـ)، تحقيق: محمّد سعيد عمر، مكتبة الرُّشد، الرِّياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.

«الاستذكار»، لابن عبد البرّ، يوسف بن عبد الله (ت: 463هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ.

«الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى»، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (463هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض –المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1405هـ.

«الاستقامة»، ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم (ت: 728هـ)، المحقق: د. محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود –المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1403هـ.

«الاستيعاب في معرفة الأصحاب»، لابن عبد البرّ، يوسف بن عبد الله (ت: 463هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.

«الإصابة في تمييز الصَّحابة»، لابن حجر العسقلانيّ، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد، عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ.

«الإعلام بفوائد عمدة الأحكام»، ابن الملقن، عمر بن علي (ت: 804هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن أحمد، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1417هـ.

«الإلزامات والتتبع للدارقطني»، الدارقطني، علي بن عمر، (ت: 385هـ)، مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، الطبعة الثانية، 1405هـ.

«الإلمام بأحاديث الأحكام»، ابن دقيق العيد، محمد بن علي، (ت702هـ)، حقق نصوصه وخرَّج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، دار المعراج الدولية – السعودية –الرياض، الطبعة الثانية، 1423هـ.

«الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع»، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (1418هـ)، تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن الشافعي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية.

«الأنساب»، للسَّمعانيّ، عبدالكريم بن محمّد (ت:562هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد، الطبعة الأولى، 1382هـ.

«البداية والنِّهاية»، لابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774هـ)، تحقيق: عبد الله التركيّ، دار هجر، الطبعة الأولى، 1417هـ.

«البدر المُنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشّرح الكبير»، لابن المُلقِّن، عمر بن علي (ت: 804هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الحي، وآخرون، دار الهجرة، الرّياض، الطبعة الأولى، (1425هـ).

«البلدانيات»، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، (ت 902هـ)، حسام بن محمد القطان، دار العطاء –السعودية، الطبعة الأولى، 1422هـ.

«التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة»، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: 279هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1427هـ.

«التاريخ الكبير»، للبُخاريّ، محمّد بن إسماعيل (ت:256هـ)، تحقيق: عبدالرَّحمن المُعلِّميّ، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة 1986م.

«التاريخ»، ليحيى بن معين، رواية العباس بن محمّد بن حاتم الدُّوريّ (ت:271هـ)، تحقيق: أحمد محمّد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلاميّ، مكة المكرمة، 1399هـ.

«التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة»، للإمام الحافظ أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني (ت: 765هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي –القاهرة، 1418هـ.

«التَّرغيب والتَّرهيب من الحديث الشَّريف»، المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، (ت: 656هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.

«الثِّقات»، لابن حبان، محمّد بن حبان (ت:354هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، 1393هـ.

«الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل» المعروف بـ: «سُنَن الترمذيّ»، للترمذيّ، محمّد بن عيسى (ت:279هـ)، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

«الجامع المسند الصَّحيح المختصر من أمورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وسُنَنِه وأيَّامِه»، المسمَّى بـ: «صحيح البخاريّ»، للبخاريّ، محمَّد بن إسماعيل (ت:256هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، 1422هـ.

«الجرحُ والتَّعديل»، لابن أبي حاتم، عبدالرَّحمن بن محمّد (ت:327هـ)، تحقيق: عبدالرَّحمن المُعلِّمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، 1271هـ.

«الدعاء للطبراني»، الطبراني، سليمان بن أحمد، (ت:360هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة: الثانية، 1413هـ.

«الزهد»، وكيع بن الجراح (ت:197هـ)، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط1، 1404هـ.

«السُّنن الصغير»، للبيهقيّ، أحمد بن الحُسَين (ت: 458هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي. باكستان، الطبعة الأولى، 1410هـ.

«السُّنن الكبرى»، للبيهقيّ، أحمد بن الحُسَين (ت: 458هـ)، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، 1424هـ.

«السنن الكبرى»، للنسائي، أحمد بن شعيب بن علي (ت: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ.

«السُّنن»، للدَّارقطنيّ، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: شُعَيب الأرنَؤوط وآخرون، مؤسسة الرِّسالة، الطبعة الأولى، 1424هـ.

«الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية»، الترمذي، محمد بن عيسى، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، 1413هـ.

«الضُّعفاء الكبير»، للعقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت:322هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1404هـ.

«الضُّعفاء والكذَّابين والمتروكينَ من رواة الأحاديث»، لأبي زُرْعة الرَّازيّ، عُبَيد الله بن عبد الكريم (ت: 264هـ)، المطبوع مع كتاب: «أبو زرعة الرَّازيّ وجهوده في السُّنَّة النبويّة»، لسعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم، الطبعة الثانية، 1409هـ.

«الضَّعفاء والمتروكين»، لابن الجوزيّ، عبدالرَّحمن بن عليّ (ت: 597هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ.

«الضُّعفاء والمتروكين»، للدَّارقطنيّ، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرّياض، الطبعة الأولى، 1404هـ.

«الضُّعفاء والمتروكين»، للنَّسائيّ، أحمد بن شُعَيب (ت:303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، 1369هـ.

«الطَّبقات الكبرى»، لمحمّد بن سعد، (ت:230هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1410هـ.

«العلل الكبير»، للترمذيّ، محمّد بن عيسى (ت: 279هـ)، ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السَّامرائيّ وآخرون، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النَّهضة العربية، الطّبعة الأولى، 1409هـ.

«العلل الواردة في الأحاديث النَّبويّة»، للدَّارقطنيّ، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: محفوظ الرَّحمن زين الله السَّلفيّ، الطبعة الأولى، 1405هـ.

«العلل ومعرفة الرِّجال»، لأحمد بن حنبل (ت:241هـ)، رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصيّ الله عباس، المكتب الإسلامي، ودار الخاني، بيروت، الرِّياض، الطبعة الأولى، 1408هـ.

«الكاشف في معرفة من له روايةٌ في الكتب السّتة»، للذَّهبيّ، محمّد بن أحمد (ت:748هـ)، تحقيق: محمّد عوَّامة، وأحمد محمّد الخطيب، دار القبلة للثّقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جُدّة، الطبعة الأولى، 1413هـ.

«الكامل في ضُعفاء الرّجال»، لابن عَدِي، عبدالله بن عَدِي (ت:365هـ)، تحقيق: سهيل زكّار، يحيى مختار غزّاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1409هـ.

«الكُنَى والأسماء»، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت:261هـ)، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1404هـ.

«الكنى»، البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت: 256هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مؤسسة الكتب الثقافية –بيروت، الطبعة الأولى، 1986م.

«المجتبى من السنن المعروف بـ (السنن الصغرى)»، للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، (ت: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية –حلب، الطبعة الثانية، 1406هـ.

«المجروحينَ من المحدِّثين والضُّعفاء والمتروكين»، لابن حبّان، محمّد بن حبان (ت: 354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، طبعة 1412هـ.

«المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث»، أبو موسى المديني، محمد بن عمر، (ت ٥٨١هـ)، المحقق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية– مكة المكرمة، الطبعة الأولى، (١٤٠٦هـ–١٤٠٨هـ).

«المجموع شرح المهذب»، للنَّوويّ، يحيى بن شَرَف (ت: 676هـ)، دار الفكر، بيروت.

«المحرر في الحديث»، محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت744هـ)، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة –لبنان، الطبعة الثالثة، 1421هـ.

«المُحَلَّى بالآثار»، لابن حزم، علي بن أحمد، (ت: 456هـ)، دار الفكر، بيروت.

«المراسيل»، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، الرازي، (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ.

«المراسيل»، للسجستاني، سليمان بن الأشعث، (ت:275هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ.

«المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما»، ضياء الدين المقدسي، محمد بن عبد الواحد (ت: 643هـ)، دراسة وتحقيق: أ.د عبد الملك بن عبد الله ، دار خضر، بيروت –لبنان، الطبعة الثالثة، 1420هـ.

«المُستدرَك على الصَّحيحينِ»، للحاكم النَّيسابُوريّ، محمَّد بن عبد الله (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى،1411هـ.

«المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله »، المسمَّى بـ: «صحيح مسلم»، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت:261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

«المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، المعروف بـ(صحيح ابن حبان)»، البستي، محمد بن حبان (ت:354هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم –بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ.

«المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم»، لأبي نعيم لأصفهاني، أحمد بن عبد الله (ت:430هـ)، تحقيق: محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.

«المسند»، أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، دار هجر، مصر، 1419هـ.

«المُصَنَّف في الأحاديث والآثار»، ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، (ت:235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.

«المصنف»، الصنعاني، عبد الرزاق بن همام (ت:211هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي –الهند، الطبعة الثانية، 1403هـ.

«المعجم الأوسط»، الطبراني، سليمان بن أحمد (ت:360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، عبد المحسن الحسيني، دار الحرمين –القاهرة، (د.ت).

«المعرفة والتاريخ»، للفسوي، يعقوب بن سفيان (ت:277هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1401 هـ.

«المغني في الضَّعفاء»، للذَّهبي، محمّد بن أحمد (ت:748هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث بدولة قطر.

«النِّهاية في غريب الحديث والأثر»، لابن الأثير الجَزَري، المبارك بن محمَّد (ت:606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ.

«بلوغ المرام من أدلة الأحكام»، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: د. ماهر ياسين الفحل، دار القبس، الرياض –المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1435هـ.

«بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام»، لابن القطّان الفاسيّ، علي بن محمّد (ت: 628هـ)، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرّياض، الطبعة الأولى، 1418هـ.

«تاريخ أسماءِ الثِّقات»، لابن شاهين، عمر بن شاهين (ت:385هـ)، تحقيق: صبحي السَّامُرّائيّ، الدَّار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، 1404هـ.

«تاريخ عثمان بن سعيد الدَّارميّ (ت:280هـ) عن يحيى بن معين (ت:233هـ) في تجريح الرُّواة وتعديلهم»، تحقيق: أحمد محمّد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، 1400هـ.

«تاريخ مدينة السَّلام وأخبار محدّثيها وذِكْر قُطّانها العلماء من غير أهلِها ووارِدِيها»، المعروف بـ"تاريخ بغداد"، للخطيب البغداديّ، أحمد بن علي (ت:463هـ)، تحقيق: بشّار معروف، دار الغرب الإسلاميّ، الطبعة الأولى، 1422هـ.

«تذكرة الحُفّاظ»، للذّهبيّ، محمّد بن أحمد، (ت: 748هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: زكريا عميرات، الطبعة الأولى، 1419هـ.

«تقريب التهذيب»، لابن حجر العسقلانيّ، أحمد بن علي (ت:852هـ)، تحقيق: محمّد عوامة، دار الرَّشيد، سوريا، الطبعة الأولى، 1406هـ.

«تلخيص كتاب الموضوعات، لابن الجوزي»، للذهبي، محمد بن أحمد، (ت: 748هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ.

«تهذيب الأسماء واللغات»، للنووي، محيي الدين بن شرف (ت:676هـ)، شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت.

«تهذيب التهذيب»، لابن حجر، أحمد بن عليّ (ت:852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، 1326هـ.

«تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، للمزّي، يوسف بن الزكي عبدالرَّحمن (ت:742هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرّسالة، الطبعة الثانية، 1403هـ.

«خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام»، النَّوويّ، يحيى بن شَرَف (ت:676هـ)، تحقيق: حسين الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ.

«ذخيرة الحُفَّاظ المُخرَّج على الحروف والألفاظ»، لمحمَّد بن طاهر المقدسيّ (ت: 507هـ)، المعروف بابن القيسراني، تحقيق: عبدالرَّحمن الفِرْيَوائيّ، دار السَّلف، الرّياض، 1416هـ.

«ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق»، للذهبي، محمد بن أحمد (ت:748هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، 1406هـ.

«رياض الصالحين»، النووي، يحيى بن شرف، (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: الألباني.(د.ط). بيروت: المكتب الإسلامي.

«سنن ابن ماجه»، لابن ماجه القزويني، محمد بن يزيد (ت: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

«سنن أبي داود»، للسِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث (ت: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

«سؤالات أبي عُبيد الآجُرِّي (ت: بعد 300هـ) أبا داود سُلَيمان بن الأَشْعَث السِّجِسْتانيّ (ت:275هـ) في معرفة الرِّجال وجرحِهِم وتعديلِهِم»، تحقيق: عبدالعليم البَسْتويّ، دار الاستقامة، مكّة المكرمة، ومؤسسة الرَّيان، بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ.

«سؤالات البَرْقانيّ [أحمد بن محمّد] (ت:425هـ) للدَّارقطنيّ»، علي بن عمر (ت:385هـ)، تحقيق: عبدالرَّحيم القشقريّ، النَّاشر: كتب خانه جميلي، باكستان، الطبعة الأولى، 1404هـ.

«سُؤالاتُ الحاكم [محمّد بن عبد الله] (ت: 405هـ) للدَّارقطنيّ»، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: مُوفَّق بن عبد الله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرّياض، الطبعة الأولى، 1404هـ.

«سُؤالات السُّلَميّ [محمّد بن الحُسَين] (ت: 412هـ) للدَّارقُطنيّ»، علي بن عمر (ت: 385هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: سعد الحُمَيِّد وخالد الجُرَيسي، الطبعة الأولى، 1427هـ.

«سؤالات محمّد بن عثمان بن أبي شَيْبة، (ت: 297هـ)، لعليّ بن المدينيّ، (ت: 234هـ)»، تحقيق: مُوفّق عبدالله عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرّياض، طبعة 1404هـ.

«سِيَر أعلام النُّبلاء»، للذَّهبيّ، محمّد بن أحمد (ت:748هـ)، تحقيق: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة، 1427هـ.

«شرح السُّنَّة»، للبغويّ، الُحَسين بن مسعود، (ت: 516 هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمّد زهير الشَّاويش، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ.

«شرح مشكل الآثار»، للطحاوي، أحمد بن محمد (ت: 321هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1415هـ.

«صحيح ابن خُزَيمة»، النيسابوري، محمد بن إسحاق، (ت:311هـ)، تحقيق: د. محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي –بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ.

«صحيح مسلم بشرح النّووي المعروف بالمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج»، للنَّوويّ، يحيى بن شَرَف (ت: 676هـ)، المطبعة المصرية بالأزهر، القاهرة، مصر.

«طبقات المُدلِّسين» أو «تعريفُ أهلِ التّقديسِ بمراتبِ المَوصُفينَ بالتّدليسِ»، لابن حجر، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: عاصم بن عبد الله القَرْيوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ.

«عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين»، ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت٧٥١هـ)، المحقق: إسماعيل بن غازي مرحبا، راجعه: سليمان بن عبد الله العمير، محمد أجمل الإصلاحي، علي بن محمد العمران، دار عطاءات العلم –الرياض، الطبعة الرابعة، ١٤٤٠هـ.

«علل الحديث»، لابن أبي حاتم، عبدالرَّحمن بن محمّد (ت: 327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: سعد بن عبد الله الحُمَيِّد وخالد بن عبد الرحمن الجُرَيسي، الطبعة الأولى، 1427هـ.

«فتح الباريّ بشرح صحيح البخاريّ»، لابن حجر، أحمد بن علي (ت:852هـ)، تحقيق وتعليق: عبدالعزيز بن باز، ومُحِبُّ الدّين الخطيب، ترقيم: محمّد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة، بيروت، 1379هـ.

«فتح الباريّ شرح صحيح البخاري»، ابن رجب، عبدالرَّحمن بن أحمد، (ت:795هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة: الأولى، 1417هـ.

«فتح القدير»، الشوكاني، محمد بن علي، (ت: 1250هـ)، دار ابن كثير، –دمشق، الطبعة الأولى، 1414هـ.

«لسان الميزان»، لابن حجر، أحمد بن علي (ت: 852هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى، 1423هـ.

«مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»، للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت: 807هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ.

«مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود»، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: ٩١١هـ)، بعناية: محمد شايب شريف، دار ابن حزم، بيروت –لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

«مسند أبي يعلى الموصلي»، لأحمد بن علي التميمي (ت: 307هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، 1404هـ.

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421 هـ.

«مسند الحميدي»، الحميدي، عبد الله بن الزبير (ت:219هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد، دار السقا، دمشق، الطبعة الأولى، 1996م.

«مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)»، للدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن، (ت: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412 هـ.

«مصباح الزُّجاجة في زوائد ابن ماجه»، للبُوصيريّ، أحمد بن أبي بكر (ت: 840هـ)، تحقيق: محمّد الكشناويّ، دار العربية، بيروت، 1403هـ.

«معالم السنن –وهو شرح سنن أبي داود»، الخطابي، حمد بن محمد، (ت388هـ)، المطبعة العلمية –حلب، الطبعة الأولى، (1351هـ).

«مُعجَم البُلدان»، للحَمَويّ، ياقوت بن عبدالله، (ت:626هـ)، دار صادر، بيروت، 1397هـ.

«مُعجَم الشيوخ الكبير»، للذَّهبيّ، محمّد بن أحمد (ت: 748هـ)، مكتبة الصديق، الطائف، السعودية، الطبعة الأولى، 1408هـ.

«معجم الشيوخ»، ابن عساكر، علي بن الحسن، (ت 571هـ)، وفاء تقي الدين، دار البشائر–دمشق، الطبعة الأولى، 1421هـ.

«معرفة الثقات»، للعِجْليّ، أحمد بن عبدالله (ت:261هـ)، تحقيق: عبدالعليم البَسْتويّ، مكتبة الدَّار، المدينة النبويّة، الطبعة الأولى، 1405هـ.

«معرفة الرّجال»، ليحيى بن معين (ت: 233هـ)، رواية ابن محرز، أحمد بن محمّد، تحقيق: محمّد كامل القصّار، 1405هـ.

«من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (ت:233هـ) في الرّجال»، رواية أبي خالد الدَّقّاق، يزيد بن الهَيْثم بن طَهْمان، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، 1400هـ.

«ميزان الاعتدال في نقد الرّجال»، للذَّهبيّ، محمّد بن أحمد (ت:748هـ)، تحقيق: علي محمّد البجاويّ، دار المعرفة، بيروت.

«نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار»، ابن حجر العسقلانيّ، أحمد بن عليّ، (ت: 852هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، 1415هـ.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

List of sources and references

" Al-Musnaf in Hadiths and Antiquities", Ibn Abi Sheba, Abdullah bin Mohammed, (T:235 Ah), Investigation: Kamal Yusuf al-Hout, Library of Majority, Riyadh, First Edition, 1409 Ah.

""Al-Majtaba from Sinan known as "al- Sinan al-sogra", for lencaelle, Abu Abdul Rahman Ahmed bin Shoaib, (t: 303 Ah), investigation: Abdel Fattah Abu Ghada, Office of Islamic Publications - Aleppo, Second Edition, 1406 Ah.

"Adda Saberin and The Zkhira of The Shakrin", Son of Qaim al-Jawziya, Mohammed bin Abi Bakr (T751H), Investigator: Ismail bin Ghazi Hello, see: Suleiman bin Abdullah al-Amir, Mohammed Ajmal al-Islahi, Ali bin Mohammed al-Amran, Dar Al-Alam Tenders - Riyadh, 4th Edition, 1440 Ah.

"Al-Adab Al-Mafrad", Bukhari, Mohammed bin Ismail, Investigation: Mohammed Fouad Abdel Baki, Third Edition, Dar al-Bashair Al-Islami, Beirut, 1409 Ah.

"Alal Al-Hadith", for the son of Abu Hatem, Abdulrahman bin Mohammed (T: 327 Ah), investigation: a team of researchers, under the supervision of: Saad bin Abdullah al-Hamid and Khalid bin Abdul Rahman al-Jarisi, first edition, 1427 Ah.

"Alastadhkar", ibn Abdul Bar, Youssef bin Abdullah (t: 463 Ah), investigation: Salem Mohammed Atta, Mohammed Ali Mouawad, Scientific Book House, Beirut, first edition, 1421 Ah.

"Al-Astaghana Fe Maarafa Mashhourine Minn Hamla Alam Balkina" Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Abdulbar (463 Ah), Study, Investigation and Graduation: Abdullah Marhul Al-Sawalma, Ibn Taymiyyah Publishing, Distribution and Media, Riyadh, Saudi Arabia, First Edition, 1405 Ah.

"Al-Astiab in the Maarafa Al-Ashab", by Ibn Abdul Bar, Youssef bin Abdullah (t: 463 Ah), Investigation: Ali Mohammed Al-Bejawi, Dar al-Jil, Beirut, First Edition, 1412 Ah.

"Alastqama", Ibn Taymiyyah, Ahmed bin Abdul Halim (T: 728 Ah), Investigator: Dr. Mohammed Rashad Salem, Imam Mohammed Bin Saud University - Medina, First Edition, 1403 Ah.

"Al-Azkar", Nuclear, Yahya Bin Sharaf, (T676H), Investigation: Abdelkader Arnaout, Dar al-Fikr, Beirut- Lebanon, revised remake, 1414 Ah.

"Al-Badaya Al-Nhaya", by Ibn Kabir, Ismail bin Omar bin Kabir (t: 774 Ah), Investigation: Abdullah al-Turki, Dar Hijr, First Edition, 1417 Ah.

"Al-Badr al-Munir in the graduation of hadiths and antiquities located in the great commentary", for the son of the teleprompter, Omar Bin Ali (t: 804 Ah), investigation: Mustafa Abdul Hay, et al., Dar al-Hijra, Riyadh, first edition, (1425 Ah).

"Al-Baldaniat", Al-Sakhawi, Mohammed bin Abdul Rahman, (T: 902 Ah), Hossam bin Mohammed al-Qattan, Dar al-Tender, Saudi Arabia, First Edition, 1422 Ah.

"Al-Daa for the Tabrani", Al-Tabrani, Suleiman bin Ahmed, (T:360 Ah), Investigation: Mustafa Abdelkader Atta, House of Scientific Books - Beirut, Edition: 2nd, 1413 Ah.

"Al-Dafaa Al-Alkdabin Al-Almtrokin Rawat Al-Ahadith", by Abu Zara al-Razi, Obaidullah bin Abdul Karim (t: 264 Ah), printed with the book: Abu Zara al-Razi and his efforts in the Prophet's Year, by Saadi al-Hashimi, Ibn al-Qayyam Library, Second Edition, 1409 Ah.

"Al-Dafaa Al-Almtrokin", by Al-Darqani, Ali Bin Omar (T: 385 Ah), Investigation: Muwaffaq Bin Abdul Qadir, Knowledge Library, Riyadh, First Edition, 1404 Ah.

"Al-Dafaa Al-Almtrokin", by Ibn al-Jawzi, Abdulrahman Bin Ali (T: 597 Ah), Investigation: Abdullah al-Qadi, Scientific Book House, Beirut, 1406 Ah.

"Alemta Balarbain Al-Matabainah Al-Samaa", Ibn Hajar al-Ashkelani, Ahmed Bin Ali, (1418 Ah), Investigation: Abu Abdullah Mohammed Hassan Al-Shafei, First Edition, Beirut: House of Scientific Books.

"Al-Hakim Questions [Mohammed bin Abdullah] (T: 405 Ah) by Darqani", Ali Bin Omar (t: 385 Ah), Investigation: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdulqadir, Knowledge Library, Riyadh, First Edition, 1404 Ah.

"Al-Ilam Pefouaid Amde Al-Ahkam", Son of the Maskin, Omar Ben Ali (T: 804 Ah), Investigation: Abdul Aziz Bin Ahmed, Dar al-Capital, Saudi Arabia, First Edition, 1417 Ah.

"Al-Ilmam Bahadith Al-Ahkam", the son of The Minute of Eid, Mohammed bin Ali, (T702 Ah), achieved his texts and came out of his speeches: Hussein Ismail al-Jamal, Dar Al-Maraj International - Saudi Arabia - Riyadh, second edition, 1423 Ah.

"Al-Ilzamat and Alttba of Daratani", Daratani, Ali Bin Omar, (T: 385 Ah), Moqbel Bin Hadi Al-Wadai, Dar al-Sali, Beirut- Lebanon, Second Edition, 1405 Ah.

"Alisabe in the Temiez of the Sahaba", by Ibn Hajar al-Ashkelani, Ahmed Bin Ali (T: 852 Ah), Investigation: Adel Ahmed, Abdul-Qadi and Ali Mohammed Mouawad, Dar al-Saliqani, Beirut, First Edition, 1415 Ah.
"Al-Mahli al-Athar", Ibn Hazm, Ali Bin Ahmed(t: 456 Ah), Dar al-Fikr, Beirut.
"Al-Majmua Al-Moghith of Ghribi The Qur'an and Hadith,"Abu Musa al-Madini, Mohammed bin Omar, (t. 581H), Investigator: Abdul Karim Al-Azbawi, Um al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Faculty of Sharia and Islamic Studies - Mecca, First Edition, (1406 Ah-1408 Ah).
"Al-Majmua Sharah Al-Mhadheb", for the nuclear, Yahya bin Sharaf (t: 676 Ah), Dar al-Fikr, Beirut.
"Al-Majrouhin Al-Mahdathin Waldhava Walmtrokin", by Ibn Habban, Mohammed bin Habban (t: 354 Ah), Investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar al-Marf, Beirut, edition 1412 Ah.
"Al-Marasil", For Al-Sijistani, Suleiman bin Al-Shath, (T:275 Ah), Investigation: Shoaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation - Beirut, First Edition, 1408 Ah.
"Al-Marasil", son of Abu Hatem, Abdul Rahman bin Mohammed, Al-Razi, (t: 327 Ah), investigation: Shukrallah Nematullah Gujani. First Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1397 H.
"al-Masnad Al-Saheeh Ola Kakin Walanwa Minn Ger Wagud Qata Fe Sindha Walla Thabout Jarah Fe Naqlihan Maarouf Be(Sahih Aben Habban)", Al-Basti, Mohammed bin Habban (T:354H), investigation: Mohammed Ali Sonems, Khalis i Demir, Dar Ibn Hazm- Beirut, Edition: First, 1433H.
"Al-Masnad Mestkharij Sahih al-Imam Muslim", by Abu Naeem to Isfahani, Ahmed bin Abdullah (T:430 Ah), Investigation: Mohammed Hassan Al-Shafei, Scientific Book House, Beirut, First Edition, 1417 Ah.
"Al-Muhrar in Hadith", Mohammed bin Ahmed bin Abdul Hadi (T744H), Investigation: Dr. Yusuf Abdul Rahman Al-Marashli, Mohammed Salim Ibrahim Samara, Jamal Hamdi Al-Dhahabi, Dar al-Marf - Lebanon, 3rd Edition, 1421 Ah.
"Al-Musnaf", Al-Sanani, Abdul Razzaq bin Hammam (T:211H), Investigation: Habib Rahman Al-Azami, Scientific Council - India, Second Edition, 1403 Ah.
"Al-Salami Questions [Mohammed bin Al Hussein] (t: 412 Ah) by Darqani", Ali Bin Omar (T: 385 Ah), Investigation: A team of researchers, under the supervision and care of: Saad Al-Hamid and Khaled Al-Jarisi, First Edition, 1427 Ah.
"Al-Sanan Al-Kubra", by Al-Beheqi, Ahmed bin Al Hussein (t: 458 Ah), Investigation: Mohammed Abdul Qadir Atta, Scientific Book House, Beirut, Third Edition, 1424 Ah.
"Al-Sanan Sghir", by Al-Beheqi, Ahmed bin Al Hussein (t: 458 Ah), Investigation: Abdul Muti Amin Qalaji, University of Islamic Studies, Karachi. Pakistan, first edition, 1410 Ah.
"Al-Shamael Muhammadiyah and Al-Mustafai Qualities", Al-Tarmadi, Mohammed bin Isa, (t: 279 Ah), Investigation: Sayyid bin Abbas Al-Jalimi, First Edition, Mecca: Commercial Library, Mustafa Ahmed al-Baz, 1413 Ah.
"Al-Sinan", by Al-Darqani, Ali Bin Omar (T: 385 Ah), Investigation: Shoaib Al-Arnaout et al., Al-Resala Foundation, First Edition, 1424 Ah.
"Al-Tarikh Al-Kabire Maarouf Petarich Aben Abbe Khaithma", by Abu Bakr Ahmed bin Abi Khythma (t: 279 Ah), investigation: Salah bin Fathi Hilal, Al-Faruq al-Haditha, Cairo, first edition, 1427 Ah.
"Al-Zahid", Wakia ibn al-Jarrah (T:197 Ah), achieved it and gave him and came out his speeches and effects: Abdul Rahman al-Fariwi, Al-Dar Library, Medina, T1, 1404 Ah.
"Asad Al-Ghaba", by Ibn al-Atheer al-Isari, Ali bin Abi al-Karm al-Shibani (T: 630 Ah), Investigation: Ali Mouawad, Adel Abdel-Maqd, Dar al-Sali, Beirut, First Edition, 1415 Ah.
"Bian Eloham Walliham Al-Waqin Fe Kattab Al-Ahkam", by Ibn al-Qattan al-Fassi, Ali bin Mohammed (t: 628 Ah), Investigation: Hussein Ait Saeed, Dar Taiba, Riyadh, First Edition, 1418 Ah.

"Bloug Al-Maram Minn Adla Al-Ahkam", Ibn Hajar al-Ashkelani, Ahmed Bin Ali (T: 852 Ah), Investigation: Dr. Maher Yassin Al-Fahl, Dar al-Qabas, Riyadh, Saudi Arabia, First Edition, 1435 Ah.

"El-Ershad Maarafa Alma Al-Hadith", by Abu Ya'ali al-Khalili, Hebron bin Abdullah (t: 446 Ah), Investigation: Mohammed Saeed Omar, Al-Rashid Library, Riyadh, First Edition, 1409 Ah.

"El-Tergib And Alterhip of Hadith Al-Sharif", Al-Manzeri, Abdul Azim bin Abdul Qawi, (t: 656 Ah), Investigation: Ibrahim Shamseddine, Dar al-Shari'a - Beirut, First Edition, 1417 Ah.

"Fatah al-Qadeer", Al-Shawkani, Muhammad bin Ali, (t: 1250 Ah), Dar Ibn Kabir, Damascus, First Edition, 1414 Ah.

"Fath al-Bari Sharah Sahih al-Bukhari", Ibn Rajab, Abdulrahman bin Ahmed, (T:795 Ah), Investigation: A Group of Investigators, Archaeological Library of Strangers, Prophetic City, Edition: First, 1417 Ah.

"Forty Al-Mughniyya Ayoun Fenonha Al-Muayn", Al-Alay, Khalil bin Kikaldi, Investigator: Abu Obeida Mashhour Bin Hassan, Archaeological House, First Edition, 1429 Ah.

"Ithaf Al-Khira Al-Muhra Bazwaid Massanid Al-Ashra", by Al-Boussiri, Ahmed bin Abi Bakr (t: 840 Ah), Investigation: Dar al-Mashka for Scientific Research, Dar al-Watan, First Edition, 1420 Ah.

"Khalasa Al-Ahkam Fe Mehmat Al-Sanan Oukwaad Al-Islam", Al-Nawaye, Yahya bin Sharaf (T:676 Ah), Investigation: Hussein al-Jamal, Al-Resala Foundation, Beirut, First Edition, 1418 Ah.

"Maalem Al-Sinan Sharah of Sinan Abi Daoud", al-Khattabi, Hamad bin Mohammed, (T388H), Scientific Press - Aleppo, first edition, (1351 Ah).

"Maarafa Al-Rajal", Yahya bin Moin (t: 233 Ah), Ibn Mahrez's novel, Ahmed bin Mohammed, investigation: Mohammed Kamel Al-Kassar, 1405 Ah.

"masand Abi yala Al-Mosuli", by Ahmed Bin Ali Al-Tamimi (T: 307 Ah), Investigation: Hussein Salim Assad, Dar al-Maamoun Heritage, Damascus, First Edition, 1404 Ah.

"Masand al-Darmi, known as Sinan al-Darmi", by Al Darmi, Abdullah bin Abdulrahman, (t: 255 Ah), Investigation: Hussein Salim Assad Al Darani, Al-Mughni Publishing and Distribution House, Saudi Arabia, First Edition, 1412 Ah.

"Masand al-Hamidi", Al-Hamidi, Abdullah bin Zubair (T:219 Ah), achieved his texts and produced his speeches: Hassan Salim Assad, Dar al-Sakka, Damascus, First Edition, 1996.

"masand Imam Ahmed bin Hanbal's", by Ahmed bin Mohammed bin Hanbal al-Shaybani (t: 241 Ah), Investigation: Shoaib Al-Arnaout, Adel Murshid, et al., Al-Resala Foundation, First Edition, 1421 Ah.

"mestderk ola al-sahihin", by The Governor of Nisapuri, Mohammed bin Abdullah (t: 405 Ah), Investigation: Mustafa Abdelkader Atta, Scientific Book House, Beirut, First Edition, 1411 Ah.

"Mestkharij Minn Al-Ahadith Al-Mokhtara Memma Lem Yekhrijeh Al-Bukhari UMslim Fe Sahihima", Ziauddin Al-Maqdisi, Mohammed bin Abdul Wahid (t: 643 Ah), Study and investigation: A.D. Abdul Malik bin Abdullah, Dar Khader, Beirut, Lebanon, Third Edition, 1420 Ah.

"Mojamaa Al-Zawaid Manba Al-Fawaed", by Al-Hethmi, Noureddine Ali bin Abi Bakr (T: 807 Ah), Investigation: Hussam al-Din al-Qudsi, Al-Qudsi Library, Cairo, 1414 Ah.

"Mojem Al-Shiwakh Al-Kabir", For Gold, Mohammed bin Ahmed (T: 748 Ah), Siddiq Library, Taif, Saudi Arabia, First Edition, 1408 Ah.

"Mojem Al-Shiwakh", Ibn Askar, Ali bin al-Hassan (T. 571 Ah), Wafa Taqi al-Din, Dar al-Bashair-Damascus, First Edition, 1421 Ah.

"Mosbah Al-Zajaja in Zuwaed Ibn Majeh", by Al-Bousiri, Ahmed bin Abi Bakr (t: 840 Ah), Investigation: Mohammed Al-Kaqnawi, Dar al-Arabiya, Beirut, 1403 Ah.

"Murqaa Al-Saoud to Sinan Abi Daoud", Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman (t: 911 Ah), carefully: Mohammed Shayeb Sharif, Dar Ibn Hazm, Beirut- Lebanon, first edition, 1433 Ah.

"Ntayege Al-Afkar Fe Takhrij Ahadith Al-Azkar", Ibn Hajar al-Ashkelani, Ahmed Ben Ali, (t: 852 Ah), Investigation: Hamdi Abdul Majid al-Salafi, Dar Ibn Kabir, Damascus, Beirut, Second Edition, 1415 Ah.

"Questions of Muhammad bin Osman bin Abi Sheba, (t: 297 Ah), ali bin al-Madini, (t: 234 Ah), investigation: Muwaffaq Abdullah Abdulqadir, Knowledge Library, Riyadh, edition 1404 Ah.

"Riad al-Salihin," Al-Nawaye, Yahya Bin Sharaf(t. 676H), investigation: Albanian. Beirut: Islamic Office.

"Sahih Ibn Khazima", Al-Nisaburi, Mohammed bin Ishaq(T:311 Ah), Investigation: Dr. Mohammed al-Azami, Islamic Office - Beirut, Edition: 3rd, 1424H.

"Sahih Muslim Bashrah Nawooi Maarouf Palmenhag Sharah Sahih Muslim Ibn Al-Hajjaj", to the nuclear, Yahya bin Sharaf (t: 676 Ah), the Egyptian printing press in Al-Azhar, Cairo, Egypt.

"Sharah Mushkal Al-Athar", by Tahawi, Ahmed bin Mohammed (T: 321 Ah), Investigation: Shoaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, First Edition, 1415 Ah.

"Sharah of the Sunnah", by Al-Bagui, Hussein bin Massoud, (t: 516 Ah), Investigation: Shoaib Al-Arnaout and Mohammed Zuhair Al-Shawish, Islamic Bureau, Damascus, Beirut, Second Edition, 1403 Ah.

"Tebakat Al-Madlassin Tarif Ahl Al-Tuqdis Pemratib Al-Moussevin Baltdles", ibn Hajar, Ahmed Bin Ali (t: 852 Ah), investigation: Assem bin Abdullah al-Qurauti, Al-Manar Library, Amman, First Edition, 1403 Ah

"Tedkra Al-Hafaz", for Idhehbi, Mohammed bin Ahmed, (T: 748 Ah), Scientific Book House, Beirut, Investigation: Zakaria Amirat, First Edition, 1419 Ah.

"Telkhis Kattab Al-Mudhuati, Ibn al-Jawzi", for Gold, Mohammed bin Ahmed, (t: 748 Ah), Investigation: Yasser Bin Ibrahim, Library of Majority, Riyadh, First Edition, 1419 Ah.

"The 40 Al-Ashariyeh Al-Samiyeh of Our Sheikh from The High News", Iraqi, Zain al-Din Abdul Rahim (t: 806 Ah), Investigator: Badr Abdullah al-Badr, Dar Ibn Hazm- Beirut, First Edition, 1413 Ah.

"The Great Ills", for The Tramdi, Mohammed bin Isa (t: 279 Ah), Arrangement: Abu Taleb al-Qadi, Investigation: Sobhi Al-Samarrai et al., Book World, Beirut, And The Arab Renaissance Library, First Edition, 1409 Ah.

"The Ills Al-Wardah in the Hadiths Al-Nabouiyeh", by Darqati, Ali Bin Omar (t: 385 Ah), Investigation: Mahfouz Rahman Zain Allah Salafist, First Edition, 1405 Ah.

"The Middle Dictionary", Al-Tabrani, Suleiman bin Ahmed (T:360 Ah), Investigation: Tarek Bin Awadallah, Abdul Mohsen Al-Husseini, Dar al-Haramain - Cairo, (DT).

"The Ticket by the Ten Men of Books", by Imam Al-Hafiz Abi al-Muhasin Mohammed bin Ali al-Husseini (t: 765 Ah), Investigation: Dr. Rifaat Fawzi AbdulMutallab, First Edition, Khanji Library - Cairo, 1418 Ah.

"Tongue of the Balance", ibn Hajar, Ahmed Bin Ali (t: 852 Ah), investigation: Abdel Fattah Abu Ghada, Office of Islamic Publications, First Edition, 1423 Ah.

"Zakhira Al-Hafaz Al-Mukharaj Ola Al-Haruf Al-Allasch", by Mohammed bin Tahir al-Maqdisi (t: 507 Ah), known as Ibn al-Qaisrani, investigation: Abdul Rahman al-Fariwi, Dar al-Salaf, Riyadh, 1416 Ah.

" aldduefa' walmutrawkin" ،(in Arabic)، for women، Ahmed bin Shoaib (T:303H)، Investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed، Dar al-Awa، Aleppo، 1369 H .

" alelal wamaerifat alrrijal "،(in Arabic)، by Ahmed Bin Hanbal (T:241H)، novel by his son Abdullah، investigation: The Guardian of God Abbas، Islamic Bureau، Dar al-Khani، Beirut، Riyadh، First Edition، 1408H .

" aljamie almukhtasir min alsann ean rasul allah wamaerifat alsahih walmaelul wama ealayh aleamal " ،(in Arabic)، known as: «Sinan al-Termadi»، for the widower، Muhammad bin Isa

" aljamie almusanad alssahyh almukhtasir min amwr rasul allh wsunanih wayaamih "،(in Arabic)، entitled "Sahih al-Bukhari"، to Bukhari، Muhammad ibn Ismail (T:256Ah)، investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser، Dar Touq al-Najat، first edition، 1422
" aljrh walttaedyl "،(in Arabic)، ibn Abi Hatem، AbdulRahman bin Mohammed (T:327Ah)، Investigation: Abdul Rahman al-Muallami، Arab Heritage Revival House، Beirut، about the Ottoman Knowledge Circle Council Press in Hyderabad al-Dakin، India، first edition، 1271H .
" alkamil fi duefa' alrrijal "، (in Arabic)،ibn Uday، Abdullah bin Uday (T:365H)، Investigation: Suhail Zakar، Yahya Mukhtar Ghazzawi، Dar al-Fikr، Beirut، Third Edition، 1409H.
" alkashif fi maerifat man lah rwayt fi alkutub alsst "، (in Arabic)، for Al-Goldi، Mohammed bin Ahmed (T:748H)، investigation: Mohammed Awama، Ahmed Mohammed al-Khatib، Al-Qibla House of Islamic Culture، The Qur'an Science Foundation، Jeddah، First Edition، 1413 H .
" alkunaa wal'asma' "،(in Arabic)، by Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi (T:261H)، Investigation: Abdul Rahim Mohammed Ahmed Al-Qasqiri، Dean of cientific Research at the Islamic University، Medina، First Edition، 1404 Ah .
" almaerifat walttarikh" ،(in Arabic)، by Al-Fasawi، Yaacoub ben Sofian (T:277H)، Investigation: Akram Zia al-Omari، Al-Resala Foundation، Beirut، Second Edition، 1401 E.
" almaghni fi alddaefa' " ،(in Arabic)، aldhahabiu، Mohammed Bin Ahmed (T:748H)، Investigation: Noureddine Attar، Department of Heritage Revival، Qatar .
" almusanad alsahih almukhtasir binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah "،(in Arabic)، called "True Muslim"، to Muslim ibn al-Hajjaj al-Nisaburi (T:261H)، investigation: Mohammed Fouad Abdel Baki، House of Revival of Arab Heritage، Beirut.
" alnihayt fi ghurayb alhadith wal'athar "،(in Arabic)، ibn al-Atheer al-Jazari، Al-Mubarak bin Mohammed (T:606H)، Investigation: Taher Ahmed Al-Zawi and Mahmoud Mohammed Al-Tanahi، Scientific Library، Beirut، 1399H .
" alsunn alkubraa" ،(in Arabic)، for women، Ahmad bin Shoaib bin Ali (t: 303 Ah)، achieved and came out of his speeches: Hassan Abdel Moneim Shalabi، supervised by: Shoaib Arnaout، presented to him: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki، Al-Resala Foundation، Beirut، first edition، 1421H.
" alththiqat "، (in Arabic)، Ibn Haban، Muhammad bin Habban (T:354Ah)، Ottoman Knowledge Department of Hyderabad Al-Dakin، India، First Edition، 1393 H.
" alttabqat alkubraa "،(in Arabic)، by Mohammed Bin Saad، (T:230H)، Investigation: Mohammed Abdelkader Atta، Scientific Book House، Beirut، First Edition، 1410H.
" alttarikh alkabir "،(in Arabic)، al-Bukhari، Mohammed bin Ismail (T:256H)، Investigation: Abdul Rahman Al-Moallemi، Scientific Books House، Beirut، 1986 edition
" alttarikh y" ، (in Arabic)، By Yahya ibn Moin، The Novel of Abbas bin Mohammed bin Hatem al-Douri (T:271H)، Investigation: Ahmed Mohammed Nur Saif، Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage، Mecca، 1399 H.
" dhakar 'asma' min takalam fih wahu mwthiq "(in Arabic)، for Al-Goldi، Muhammad bin Ahmed (T:748Ah)، investigation: Muhammad Shakur bin Mahmoud al-Hajji Amrir al-Mayadey، Al-Manar Library، Zarqa، First Edition، 1406H.
" maerifat althaqat "، (in Arabic)، by Al-Ajli، Ahmed bin Abdullah (T:261H)، Investigation: Abd al-Alim Al-Bistoi، Al-Dar Library، The Prophet's City، First Edition، 1405 H.
" min kalam 'abi zakariaa yahyaa bin mueayan (t:233h) fi alrrijal "،(in Arabic)، The Novel of Abu Khaled al-Daqaq، Yazid ibn al-Haitham bin Tahman، Investigation: Ahmed Nour Saif، Dar al-Maamoun Heritage، Damascus، 1400H.
" mizan alaietidal fi naqd alrrijal" ، (in Arabic)، For Gold، Mohammed bin Ahmed (T:748H)، Investigation: Ali Mohammed Al-Bejawi، Dar al-Laqair، Beirut.
" muejam albuldan "،(in Arabic)، Lahmawi، Yakut bin Abdullah، (T:626Ah)، Dar Sader، Beirut، 1397 H.

" sawalat 'abi eubyd alajurri (t: baed 300h) 'aba dawud sulayman bin al'asheath alssijstany (t:275h) fi maerifat alrrijal wjrhihim wtedylihim (in Arabic)، Abd al-Alim al-Bastoi، Dar al-Bassi، Makkah، al-Rayyan Foundation، Beirut، first edition، 1418H.

" siar 'aelam alnnubla' "، (in Arabic)، to The Golden، Muhammad bin Ahmed (T:748H)، Investigation: Muhammad Ayman al-Shabrawi، Dar al-Hadith، Cairo، 1427 H .

" sualat albarqany [ahamd bin mhmmd] (t:425h) llddarqtny (in Arabic)، Investigation: Abdul Rahim Al-Qasqari، Publisher: Books of Khana Jamili، Pakistan، First Edition، 1404H.

" tahdhib al'asma' wallaghat" ،(in Arabic)، for nuclear، Mohieddin bin Sharaf (T:676H)، company of scientists with the help of the Department of Enlightened Printing، Scientific Book House، Beirut.

" tahdhib alkimal fi 'asma' alrijal "، (in Arabic)، for The Mazi، Youssef ibn zaki Abdul Rahman (T:742H)، Investigation: Bashar Awad Maarouf، The Message Foundation، Second Edition، 1403H.

" tahdhib altahdhib" ، (in Arabic)، Ibn Hajar، Ahmad Bin Ali (T:852H)، Regular Knowledge Circle Press، India، First Edition، 1326 H.

" taqrib altahdhib "،(in Arabic)، ibn Hajar al-Ashkalani، Ahmed Bin Ali (T:852H)، Investigation: Muhammad Awama، Dar al-Rasheed، Syria، First Edition، 1406 H .

"al'ansab"،(in Arabic)، al-Samaani، Abdul Karim bin Mohammed (T:562H)، Investigation: AbdulRahman bin Yahya al-Muallemi al-Yamani and others، Ottoman Knowledge Service Council - Hyderabad، first edition، 1382 H .

"aldduefa' alkabir "، (in Arabic)، al-Aqili، Mohammed bin Amr bin Musa bin Hammad (T:322H)، Investigation: Abd al-Muti Amin Qalaji، Scientific Library House، Beirut، first edition، 1404H .

"Al-Masnad", Abu Daoud al-Tayalsi, Suleiman bin Daoud, Investigation: Dr. Mohammed bin Abdul Mohsen al-Turki, First Edition, Dar Hijr, Egypt, 1419 Ah.

"fath albary bshrh sahih albkhary "،(in Arabic)، Ibn Hajar، Ahmed Ben Ali (T:852H)، Investigation and Commentary: Abdulaziz Bin Baz، Mohibaldin Al-Khatib، Numbering: Mohammed Fouad Abdel Baki، Dar al-Knowledge، Beirut، 1379 H.

"'iikimal tahdhib alkamal fi 'asma' alrrijal"،(in Arabic)، for Moghaltai bin Qalij bin Abdullah (T:762H)، investigation: Adel bin Mohammed، Osama bin Ibrahim، Al-Faruq Al-Haditha for printing and publishing، first edition، 1422H.

"Sinan Abi Daoud" ، "(in Arabic)، al-Sijistani، Suleiman bin Al-Shaath (T: 275H)، Investigation: Mohammed Mohieddin Abdel Hamid، Modern Library، Sidon، Beirut.

"Sinan Al-Termadi"،(in Arabic)، by Mohammed bin Isa Al-Termadi (T:279H)، Investigation and Commentary: Ahmed Mohammed Shaker (C1،2)، Mohammed Fouad Abdel Baki (C3)، Ibrahim Atwa Awad al-Mudarres in Al-Azhar (c4،5)، Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library & Press Company، Egypt، Second Edition، 1395 H.

"Sinan Ibn Majah"، (in Arabic)، ibn Magah al-Qazwini، Muhammad ibn Yazid (T: 273Ah)، Investigation: Mohamed Fouad Abdel Baki، House of Revival of Arabic Books.

"taarikh asma' alththiqats"،(in Arabic)، ibn Shaheen، Omar Bin Shaheen (T:385H)، Investigation: Sobhi al-Samarrai، Salafist House، India، First Edition، 1404H.

"tarikh euthman bin saeid alddarmy"،(in Arabic)، (T:280 Ah) about Yahya ibn Moin (T:233Ah) in the wounding and modification of the storytellers"، investigation: Ahmed Mohammed Nur Saif، Dar al-Maamoun Heritage، Damascus، 1400 H.

"tarikh madinat alssalam wa'akhbar mhddthyha wdhikr quttanha aleulama' min ghyr ahliha wwardiha "، (in Arabic)، known as the "history of Baghdad"، to the fiancé of Al-Baghdadi، Ahmad bin Ali (T:463H)، investigation: Bashar Marouf، House of the Islamic West، first edition، 1422H 0

"Al-Kani," Bukhari, Mohammed bin Ismail(t: 256 Ah), Investigator: Abdul Rahman bin Yahya al-Moallemy, Cultural Books Foundation - Beirut, First Edition, 1986.